

الارتقاء بعلاقات التعاون في صلب تهاني قادة العالم للرئيس تبون

3

لتحقيق الأمن الغذائي وإنهاء
التبعية للمحروقات... مراد:

الرئيس تبون حدّد للولاة
خارطة طريق واضحة المعالم

3

EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

فيما يصوّت النواب عليه اليوم

مشروع قانون المالية بمجلس الأمة
غدا والمصادقة السبت القادم

5

ثمّنوا كلمة الرئيس تبون خلال القمة العربية الإسلامية.. خبراء:

صوت الجزائر يصدح عاليا نصرة لفلسطين

3

« بهلولي: الرئيس تبون يريد استغلال الآليات الدولية للضغط على المحتل الإسرائيلي

«بودهان: أحكام المحكمة الدولية سند لطرد الكيان الصهيوني من الأمم المتحدة

«بن جامع: الجزائر تأسف لفشل مجلس الأمن في وقف إبادة الفلسطينيين» «القمة العربية الإسلامية تشيد بجهود الجزائر لنصرة فلسطين

موازة مع إطلاق دراسات لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية

قطار العاصمة - تمراست شريان إضافي للاقتصاد

5

« إطلاق إنجاز 1050 كلم لسكة الحديدية الجزائر- تمراست

«المشروع في الدراسات الخاصة بـ 801 كلم» «أنسريف» بورقة عمل لتحديث السكة الحديدية لخط قسنطينة- حاسي مسعود



«145 كلم مقطع
تقرت- حاسي مسعود
القطب البترولي قيد الإنجاز

«لجنة مشتركة لمتابعة تجسيد برنامج تهيئة السكة الحديدية

تسبقة ندوة وطنية لتقييم التحول الرقمي

النظام المعلوماتي للتربية
بنسخة جديدة مارس المقبل

4

فصل في الإجراءات الجديدة...
بدريسي "المساء":

هامش ربح بـ 4%
لمورعي مادة البن

5

عصابات المخدرات تتفنّن في جرورها

هروين بزجاج النيون والتشوشنة
بعظام الموتى لتسميم الشباب

ملف

17-16-15

"الكناس" والبنك الدولي يبحثان دعم إصلاحات الجزائر



استقبلت رئيسة المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، ربيعة خرفي، أول أمس، بمقر المجلس، وفدا من البنك الدولي برئاسة، مدير قسم الرخاء لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، محمد نذير، وذلك لبحث سبل التعاون لدعم الإصلاحات ذات الأولوية التي شرعت فيها الجزائر. وتناولت المناقشات عددا من المواضيع الجوهرية التي تهدف إلى تعزيز القطاع العمومي، وتحسين الحوكمة الاقتصادية، وضمان نمو اقتصادي شامل، وشملت هذه المواضيع حوكمة المؤسسات العمومية، الشمولية المالية، تعزيز النظام الإحصائي، ومساهمة النساء في الاقتصاد الوطني، من جهة، أشاد محمد نذير، بالنتائج المشجعة التي حققتها الجزائر خلال هذه الفترة الأخيرة، وجدد التزام البنك الدولي بمراقبة جهود المجلس من خلال توفير أدوات التقييم والرصد والاستباق.

وفد برلماني في زيارة استعلامية لمؤسسات تربوية وجامعية



باشر وفد عن لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية، بالمجلس الشعبي الوطني، أول أمس، مهمته الاستعلامية الترابية بالجزائر المؤسسات التربوية والجامعية بالجزائر العاصمة وضواحيها، للوقوف على الاختلالات التي تعاني منها هذه المؤسسات على رأسها اكتظاظ الأقسام والمطاعم المدرسية ونقل الانشغالات من الواقع، إضافة إلى البيداغوجية والرقمنة وآليات تطوير المشاريع، فضلا عن الوقوف على ظروف إقامة الطلبة بالأحياء الجامعية خصوصا منهم الطلبة الأجانب من دول مجاورة وشقيقة، كما وقف الوفد البرلماني على ظروف إقامة الطلبة المقيمين من حيث نوعية الخدمات المقدمة في الأيواء أو الاطعام او النظافة.

اهتمام إفريقي كبير بالقطاع الطاقوي الجزائري



أكدت الوكالة الوطنية لتتبعين موارد المحروقات "النقط"، تسجيل اهتمام كبير بالقطاع الطاقوي الجزائري بمناسبة الأسبوع الإفريقي للطاقة، المنظم بمدينة كيب تاون بجنوب إفريقيا، مبرزة الجاذبية المتزايدة لهذا القطاع. وعرض وفد الوكالة خلال مشاركته في أشغال هذه الندوة، إجراءات المشاركة في مناقصة "أجيريا بيد راوند 2024"، التي تسمح للشركات الدولية بالاستثمار في القطاع النفطي والغازي الجزائري، كما تم التذكير، بأن الوكالة قد باشرت المرحلة الأولى من مخطط مسار الاعلان عن المنافسة الذي أعدته عبر اطلاق اعلان عن المنافسة في 14 أكتوبر الماضي، يخص 6 محيطات، حيث اعلنت "النقط" عن فتح غرف بيانات لإعلان آخر عن المنافسة يوم 26 نوفمبر الجاري.

بداري يهنئ بطلة إفريقيا نريمان حلفاوي



هنأ وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، الطالبة نريمان حلفاوي، التي توجت بثلاث ميداليات ذهبية في رياضة فوئينام فيات فو داو، بالبطولة الإفريقية المقامة بكونت ديغوار، وجاء في تهنئة الوزير "تهانينا الخالصة للبطلة الطالبة نريمان حلفاوي التي توجت بثلاث ميداليات ذهبية، في رياضة فوئينام فيات فو داو، بالبطولة الإفريقية المقامة بكونت ديغوار. بهذا الانجاز افتكت الجزائر المرتبة الأولى إفريقيا، نعتز بمثل هذه الانتصارات للرياضيين الجامعيين".

مسابقة لانتقاء المترشحين لأداء صلاة التراويح بالمهجر



أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، صباح أمس بمقر الوزارة، على انطلاق مسابقة الانتقاء الأولى عن طريق تقنيات التحاضر المرئي عن بُعد للمترشحين لأداء صلاة التراويح بالمهجر، حيث يؤطر المسابقة لجنة مكونة من خيرة الأساتذة المحكمين، وقد بلغ عدد المترشحين لهذه المسابقة 1212 مترشحا من مختلف الرتب يمثلون مختلف أنحاء الوطن.



<p>موقع "المساء" على الأنترنت www.el-massa.com البريد الإلكتروني: info@el-massa.com</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط: موزعون خواص الغرب: DPO BOUDA الشرق: K. D. P. A. ورقلة: VMPP بشار: VMPP</p>	<p>ANEP</p> <p>من أجل أكل شارككم توجعوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال: النشر والإشهار وكالة ANEP 01 نهج ياسنور - الجزائر</p> <p>الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42 الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programming.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.uargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29 massapub16@gmail.com</p>	<p>الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر</p> <p>سميرة بلعمري</p> <p>رئيسة التحرير: محمد بوسلان</p> <p>عمر دلال</p> <p>التحرير:</p> <p>الهاتف: (023) 70.90.50 الفاكس: (023) 70.96.30</p>	<p>El Massa يومية وطنية إخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p>المقر الاجتماعي:</p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير التيبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p>
---	--	---	--	---	--

إيمان بلعربي
أفجرت وزارة التربية عن المنشور المخطط للممثلة الثانية لتسييم الدوري للتحول الرقمي في القطاع تحوز "المساء" نسخاً منه، باعتباره خطوة أساسية للوصول إلى نسخة مبنية وجديدة لسنة 2025. لتأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات والملاحظات المجددة والمجددة لجميع الأطراف المعنية من مرتقيتين، موظفين، شركاء اجتماعيين، ومواطنين، إضافة إلى مؤسسات الدولة ذات الصلة حول هذا النظام في نسخته الحالية وفق ضوابط الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر 2020-2030، التي تعتبر المرجعية الوطنية والإطار المحدد لتجسيد مسار التحول الرقمي بهدف تحقيق رؤية 2030 للجزائر (الجزائر رقمية 2030)، التي تشرف على تحسدها المحافظة السامية للأمة.

موازاة مع إطلاق دراسات لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية

إطلاق إنجاز السكة الحديدية 1050 كلم

من السكة الحديدية الجزائر-تمنراست قريبا

وكالة "أنسريف" تنهي الدراسات الخاصة بـ 801 كلم ■ إنجاز وتعديث السكة الحديدية لخط قسنطينة-حاسي مسعود

أطلقت الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية، الدراسات الخاصة بإنجاز 1050 كلم من خط السكة الحديدية الرابط بين الجزائر العاصمة-تمنراست-الحدود التيجيرية، والذي يمتد على أكثر من 2400 كلم، فيما برمجت 433 كلم أخرى من هذا الخط للدراسة.

زين الدين زديغة
أنهت وكالة "أنسريف" الدراسات لإنجاز 801 كلم من خط السكة الحديدية الاختراقي وسط الذي يربط الشمال بالجنوب انطلاقا من الجزائر العاصمة-تمنراست-الحدود التيجيرية، حسب بطاقة تقنية تتضمن الوضعية الحالية للمشروع حتى نهاية جوان الماضي، اطلعت عليها "المساء" فيما تتواجد 1050 كلم قيد الدراسة من هذا الخط السككي الاستراتيجي الذي ينتظر منه بمعية المشاريع الأخرى في هذا المجال دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد وفك العزلة عن الولايات الجنوبية سواء بالنسبة لنقل المسافرين أو البضائع، وهو ما يعكس عناية رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بهذه المشاريع، الذي أكد في وقت سابق أن تطوير النقل بالسكك الحديدية يشكل أحد أسس تنمية التنمية في البلاد، وأن الخط السككي الذي يصل إلى تمنراست سيسهل استغلال المناجم ويرقي التجارة ويخلق حيوية اقتصادية بشكل يفيد المواطنين.

وفي ذات السياق، برمجت وكالة "أنسريف" ضمن نفس المشروع الخاص بنقل المسافرين والبضائع، حسب المرافقة التقنية السالف ذكرها، 433 كلم للدراسة، مقابل 308 تتواجد حاليا قيد الاستغلال.

وينطلق هذا الخط من الجزائر العاصمة مروراً بولايات البلدية والمدية والجلفة والأغواط وغرداية، ووصولاً إلى المنية وعين صالح وتمنراست وعين قزام. أما بخصوص الخط الاختراقي الشرقي لنقل المسافرين والبضائع الرابط بين ولاية قسنطينة "القرزي" والقطب البرولي حاسي مسعود، والذي يمر بولايات جيجل، وسكيكدة وأم البواقي وكذا باقنة، وسكرة، والمغير، وتقرت وورقلة، ويتضمن محطة، حسب البطاقة التقنية الخاصة بالمشروع، والتي تبين وضعيته الحالية، إلى غاية نهاية جوان السابق، فتم تحديث مقطع القرزي-تقرت بنظم GSM-R على طول 410

كلم، وتجديد السكة وحجر الرصيف بنفس المقطع على طول 288 كلم، إلى جانب ربط مصنع "CILAS" بشبكة السكة الحديدية على طول 17 كلم، وفي المقابل تتواجد-على حد ما جاء في نفس البطاقة التقنية- 154 كلم من مقطع تقرت-حاسي مسعود القطب البرولي، قيد الإنجاز، إلى جانب 19 كلم من الخط الاجتيازي بسكرة التي تتواجد أيضا قيد الإنجاز، مع وجود 85 كلم من خط حاسي مسعود-ورقلة قيد الدراسات، ونفس الأمر بالنسبة لـ 1421 كلم من مقطع سطيل-الوادي، ولوقت البطاقة التقنية إلى نقل المواد البرولية والسلع والبضائع والمواد الأولية عبر هذا الخط.

تسريع وتيرة أشغال إنجاز المشاريع لتسليمها
لجنة مشتركة لمتابعة تجسيد برنامج تهيئة السكة الحديدية
اتفقت وزارة الأشغال العمومية والمشاريع القاعدية ووزارة النقل، على استحداث لجنة مشتركة بين القطاعين لمتابعة تجسيد برنامج تهيئة وصيانة شبكة السكة الحديدية، حسبما أفاد به أمس، بيان لوزارة الأشغال العمومية. تم ذلك خلال اجتماع عمل ترأسه وزير الأشغال العمومية والمشاريع القاعدية، لخضر خروغ، بمعية وزير النقل، محمد الجبيري زهانة. أول أمس، بمقر وزارة الأشغال العمومية خصصت لمناقشة وضعية تقدم أشغال مشاريع تهيئة وصيانة شبكة السكة الحديدية، لاسيما في ناحية الجزائر العاصمة وضواحيها. وخلال هذا الاجتماع، تم عرض البرنامج المتعلق بوضعية تقدم مشاريع تهيئة وتجديد السكة الحديدية، لاسيما في ناحية الجزائر العاصمة وضواحيها، حيث أسدى الوزير تعليمات هامة لمؤسسات القطاعين تقضي بضرورة إيلاء العناية البالغة لإكمال صيانة شبكة السكة الحديدية واستغلالها، مع العمل على تسريع وتيرة أشغال إنجاز المشاريع ذات الصلة لتسليمها من أجل ضمان جودة الخدمات المقدمة والاستجابة لتطلعات المواطنين وكذا تحسين الخدمة العمومية. وفي هذا السياق، تم التأكيد على أهمية المتابعة الآنية لجميع المشاريع المتعلقة بالصيانة، وكذا وضع جميع الشروط اللازمة لإنجازها وتسليمها، مع الإشارة إلى ضرورة التنسيق في كل خطوة بين مؤسسات وهيئات القطاعين من خلال وضع رزنامة عمل خاصة لمتابعة إنجاز مشاريع صيانة شبكة السكة الحديدية.



خفض السعر للمحولين لتعويضهم عن خسارة الوزن.. بدريسي لـالمساء

هامش ربح بـ 4٪ لموزعي مادة البن

تعويز مستوردي مادة البن في آجال لا تتعدى أسبوع ■ دراسة السوق لمعرفة إمكانيات زيادة الإنتاج من عدمه في رمضان

مطالب للعمل بالفوترة كما سبق الإعلان عن إجباريتها للمواد الغذائية المدعمة، ضمانا لشفاية التعامل وتمكن المستوردين من الاستفادة من التعويض عن فارق السعر في السوق العالمية. كما أشار بدريسي إلى تعويض محوّل القهوة من خلال تخفيض سعر الشراء من تاجر الجملة تعويضا لخسارة الوزن عن الكميات التي تنقص نسبة 20٪ في الوزن، وبالإضافة إلى الكميات التي توافقت مستوردين ومحولان بعضها، سيتم إدخال كميات

أكد الأمين العام لاتحاد التجار والجرهين، عصام بدريسي، أن مادة البن ستكون متوفرة بالكميات المطلوبة وبأسعارها المنخفضة خلال أيام بعد ترتيبات وزارة الاستعمار الأخيرة، والمتمثلة أساسا في الترخيص لمؤسستين عموميتين بالتصدير، ومنح نسبة 4٪ من هامش الربح للموزعين، وتعويض المحولين عن كميات الخسارة في الميزان والمقدرة بنسبة 20٪ عند اقتناء القهوة من عند تاجر الجملة.

زولا سומר
كشف بدريسي لـ"المساء" عن تفاصيل الاجتماع الأخير لوزارة التجارة، مع مستوردي ومحوّل القهوة وممثلي التجار، حيث تمخضت عنه قرارات "إجبارية" ستؤدي إلى القضاء على التذبذب الذي تعرفه سوق القهوة. وأوضح بدريسي أنه من المنتظر أن توفر مادة البن بأسعارها المدعومة وبالكميات اللازمة قريبا، مرجحا التذليل المسجل رغم الإجراءات المتخذة في نقص الكميات المتداولة في السوق. وأشار بدريسي، إلى أن وزارة التجارة وبموجب الاستماع إلى التعمالين في المجال، اتخذت قرارات لمعالجة الوضعية مع الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن، حيث تقترح ضمن هامش ربح بنسبة 7/4 للموزعين، بعد أن اشتكون من خسارة القادحة، على أن يكون هامش الربح صافيا بالإعفاء من تكاليف النقل والضرائب والرسوم. وأضاف المتحدث أن الاجتماع سجل

مشروع قانون المالية بمجلس الأمة

غدا والمصادقة السبت القادم

فيما يصوت النواب عليه اليوم
يصادقون نواب المجلس الشعبي الوطني، اليوم، على مشروع قانون المالية لسنة 2025، عقب تقديمه من طرف ممثل الحكومة، وزير المالية لعزیز فايد، بعدما حمل أكبر ميزانية في تاريخ البلاد. ووضعت جلسة عامة لدراسة مشروع قانون المالية لسنة 2025، يوم السبت 16 نوفمبر الجاري. ويحل مشروع قانون المالية لسنة 2025 مجلس الأمة، أمس، أنه عقب اجتماع مكتب المجلس، ترأسه، رئيس المجلس، صالح قوجيل، شمل رؤساء المجموعات البرلمانية ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والمراقب البرلماني، ثم خلاله النظر في رزنامة عمل المجلس خلال الفترة ما بين 13 و16 نوفمبر الجاري التي تتضمن لندرس نص هذا القانون، إلى جانب عرض مشروع ميزانية مجلس الأمة للسنة القادمة، إحالة نص قانون المالية، مباشرة بعد التصويت عليه بالمجلس الشعبي الوطني اليوم، على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية التي ستستمع، بمناسبة دراستها لنص القانون، ظهر اليوم، إلى عرض يقدمه ممثل الحكومة، وزير المالية، بخصوص المونوع.

عرقاب يتباحث مع نظيره الكونغولي فرص التعاون والاستثمار

الجزائر- الكونغو..

ورقة طريق لتطوير مشاريع منجمية

مايوكو" والمدير العام لمركز البحث الجيولوجي والمنتجات الكونغولي. وتأتي هذه الزيارة في إطار العلاقات المشتركة الرامية لتطوير وتعزيز المبادات الأخوية التاريخية الراسخة بين البلدين، حسب الوزارة.

وبالمناخية، تركزت المباحثات بين الجانبين، التي جرت بحضور إدارات الوزارة، بالإضافة إلى المدير العام للمجمع "سوناريم"، رئيس الوكالة الوطنية للشعائر المنجمية، وكذا رئيسة اللجنة التنفيذية لوكالة الجيولوجيا والمنتجات الكونغولي للجزائر، على بحث فرص وإمكانيات التعاون والاستثمار والشراكة في قطاع المناجم، لاسيما البحوث والمعالجة والاستغلال وتحويل الموارد المنجمية.

كما تم التطرق إلى "العمل على صياغة ورقة طريق من أجل تطوير مشاريع جديدة تشجع على تبادل الخبرات ونقل المعرفة والتكوين وتطوير رأس المال البشري في هذا المجال". وشكل اللقاء أيضا "فرصة لبحث سبل تعزيز التعاون البيئي في مجال المسح الجيولوجي ورسم الخرائط والدراسات والأبحاث في مجالات الجيولوجيا والموارد والمواد الأولية الأخرى، وكذا إعداد الخرائط والنشرات والتقارير الجيولوجية والجيوفيزيائية، بالتعاون مع وكالة المسح الجيولوجي والمنتجات الكونغولي، أشاد الوزير الكونغولي "تيمبر" بالعلاقات التاريخية الوثيقة القائمة بين الجزائر وجمهورية الكونغو والشعبين "السديين"، معربا عن اهتمامه باستغلال جميع فرص الأعمال والاستثمار مع الشركات الجزائرية المنجمية، مع تبادل الخبرات ونقل المعرفة والتكوين.

صطفى زروالي

المتابعين بقوت الجزائر وبين سيطبق عليهم قانون المضاربة باعتباره أن الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن خط أحمر. وأوضح بدريسي بأنه من المنتظر تنصيب لجنة ثلاثية تضم ممثلي عن قطاعات التجارة، والفلاحة، والصناعة لدراسة واقع السوق والمخزون المتوفر، لمعرفة إمكانية زيادة الإنتاج من عدمه بالنسبة لبعض المواد واسعة الاستهلاك على غرار الحليب، والسميد، والزيت، والسكر.

عدد شروط بروز رواد جدد في التكنولوجيا والمالية.. زروالي لـالمساء

المعايير الدولية كفيلة ببلوغ السيادة الرقمية

الأمم المتحدة التي تجمع بين الاثنين لتقديم التكنولوجيا المالية. أما بخصوص اختيار الأفكار الناجحة في فضاءات أخرى لتكثيفها عن الوضع الجزائري، قال زروالي إن هذا يشبه عملية "هندسة عكسية"، كما أشار إلى أن الاستثمار من أبرز التجارب العالمية يساهم ليس فقط بتطوير خطة العمل بشكل أفضل وتحديد مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بكل مشروع، ولكن كذلك القدرة على إبراز المشروع في بيئة دولية وفك الباب أمام خطة جديدة في حالة حدوث فشل أو انسداد على المستوى المحلي ناتج عن بعض العوامل من جهة أخرى، يرى الخبير أن تحليل البيانات من التجارب العالمية يعمل من الممكن الاستفادة من ميزة "الوصول الأخير" لمواصلة استكشاف الحلول وتمييزها وإثرائها وتزويدها بأحدث الإصدارات والحلول المتاحة، وشدد على أن الكفاءة الفنية والخبرة الميدانية عناصر رئيسية ومحددة لاختيار المشاريع.

أكد الخبير في مجال المالية مصطفى زروالي أهمية الاحتكام للمعايير الدولية في الاختيارات التي تقوم بها الشركات الناشئة، لاسيما المتخصصة في التكنولوجيا المالية "فينتاك"، مشير إلى أن ذلك ينطبق على المجال المالي كما المجال التكنولوجي في المشاريع المبتكرة بالقطاع المالي. اعتبر الخبير المالي أن تسريع ظهور وصعود رواد في مجال التكنولوجيا قادرين على أن يصنعوا بدائل مؤثرة ودائمة لاستراتيجية السيادة الرقمية الوطنية المستدامة في المستقبل، يتطلب توفر عدد من الشروط. وأوضح الخبير زروالي لـ"المساء" أن الشباب الراغبين في الاستثمار بمجال "فينتاك" تتعلم عدة أسئلة تتعلق خصوصا بطبيعة الفكرة التي يجب اختيارها وأساسها وكيفية الشروع فيها، فضلا عن طرق التمويل وخطة الأعباء. والإجابة عن هذه التساؤلات، أشار محدثا إلى أن الأفكار والأساليب الناجحة في أماكن أخرى ليست بالضرورة ناجحة في الجزائر، معتبرا أن هناك 7 عوامل رئيسية - حسب تصور- يمكن أن تشكل ردا هامة للتساؤلات التي يطرحها أصحاب الأفكار المبتكرة. ففي مجال التمويل، كما هو الحال في التكنولوجيا، قال الخبير إن المعايير الدولية يجب أن تكون سائدة على الممارسات الوطنية، وهذا ينطبق أكثر عندما يتعلق



الناشطة الصحراوية من العيون المحتلة.. مينة أبا علي الصبابة

لأنه باقية

لانتهاكات المغربية إلا برحيل الاحتلال

قدمت الناشطة الصحراوية، مينة أبا علي، المقيمة بالعيون المحتلة، شهادة حيّة للمساء عن تضاميم وضعية حقوق الإنسان في المناطق المحتلة، دقت على أذنها ناقوس الخطر جراء تصعيد دولة الاحتلال المغربية لانتهاكاتها ضد كل ما هو صحراوي في مسعى مفتوح لطمس الهوية الصحراوية واسكات كل صوت يطالب بحق تقرير المصير والاستقلال.

ص. محمديوة

أكدت الناشطة الصحراوية، عضو الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي، استمرار انتهاكات المغرب ضد الصحراويين في المناطق المحتلة منذ 50 عاما على جميع الأصعدة الاجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية، بل وتضاعف وتترتها بشكل مخيف، وقالت إن هذه الانتهاكات التي تخرم الصحراويين من أدنى حقوقهم المشروعة لا نهاية لها إلا برحيل الاحتلال من إقليم الصحراء الغربية المحتل وتمكين شعبة من تقرير مصيره بكل حرية.

وأضافت أنه ومنذ بداية الغزو ودولة الاحتلال المغربي مصرّة على انتهاك كل الحقوق الصحراوية بداية من الإبادة والاختفاءات القسرية التي طالت الآلاف من أبناء الشعب الصحراوي والمقابر الجماعية وتسميم الآبار ونهب الثروات وغيرها من الانتهاكات التي تمس كل الحقوق على مدار خمسين سنة. وركزت مينة أبا علي في شهادتها على واقع حقوق الإنسان الحالي في الأراضي المحتلة والتي تعيش سكانها على مدار 24 ساعة على وقع انتهاكات مستمرة من محاصرة للمنازل والأزقة من قبل العنصر من عناصر قوات الأمن المغربية واعتقالات للشهداء والمدافعين عن قضية بلادهم العادلة وتضييق الخناق على حرية التعبير والتنقل والحصار الإعلامي المشدّد.

كما تحدثت الناشطة الصحراوية عن الانتهاكات التي طالت الشباب الصحراوي الذي قالت إنه يجد نفسه إما في المعتقلات أو مضطرا للهجرة في طلب الشرعية التي طالت الآلاف منهم ضمن مخططات مفتوحة لإفراغ المناطق المحتلة من ركيزة أساسية وهي فئة الشباب.

ومن هذه الانتهاكات الاستيطان وتغيير البنية الديمغرافية عبر مخطط توطين المستوطنين في المدن المحتلة التي يجبر سكانها على التهجير القسري من أجل إفراغها، إضافة إلى تلك التي طالت الثقافة، حيث يمنع على الصحراويين تسجيل أبنائهم بأسماء صحراوية أصيلة ويمنعون أيضا من نصب الخيمة التي هي رمز للثقافة الصحراوية وذلك منذ ملحمة "أكيد مايزيك" شهر نوفمبر 2010، ناهيك عن النهب اليومي العشوائي والممنهج للثروات والخيرات من فوسفات وثروة سمكية تزخر بها الصحراء الغربية لا يستفيد أهلها منها.

وبالنسبة لانتهاكات حقوق الإنسان التي طالت المعتقلين السياسيين الصحراويين القابعين في السجون المغربية داخل مدن المغرب، فقد أكدت مينة أبا علي أن هذا في حد ذاته انتهاك خاص وأن إبعاد المعتقلين الصحراويين عن مناطقهم يكبد عائلاتهم مشقة مصاريف منهكة للتقليل لزياراتهم وأقرب سجن يقع على بعد 600 كلم من المناطق الصحراوية، مشيرة إلى أن أغلب الصحراويين يعيشون حالة قنط مدقع بسبب الاحتلال الذي يحرمهم من خيراتهم وثرواتهم ويضيق عليهم الخناق على جميع المستويات. واستذكرت الناشطة الصحراوية هذه الأيام التي تصادف ذكرى المسيرة السوداء في السادس نوفمبر وذكرى الهجوم على مخيم "أكيد مايزيك" في الثامن نوفمبر وما تعرض له الصحراويون في مدينة العيون المحتلة.

وقالت إن ذلك يتركزنا بداية الغزو واستكمالها في 2010 لإثبات أطروحات كاذبة سقطت مع صدور قرار محكمة العدل الأوروبية في الرابع أكتوبر الماضي المؤكد على أنه على سيادة المغرب على هذا الإقليم الذي لا يزال يقع تحت نير الاحتلال ومنصف لدى الأمم المتحدة في خاتمة قضايا تصفية الاستعمار. أما بالنسبة للوضع في المغرب، فقد وصفتها نفس الناشطة به المآزيم والتأثر. مؤكدة أنه يعيش عزلة سياسية حقيقية بعد صدور حكم محكمة العدل الأوروبية في الرابع أكتوبر والذي كان واضحا ضد كل من كان يسوق ويدعم المغرب في سيادته اللاشريعة للصحراء الغربية.

أكثر من 12 ألف طالب استشهدوا منذ أكتوبر 2023

هجوم صهيوني وحشي

على بيت حانون

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بشدة الهجوم الوحشي الذي نفذته جيش الاحتلال الصهيوني على مدينة بيت حانون بعد ساعات من إدخال مساعدات في إمعان في حرب الإبادة وعملية تضليل وخداع للمجتمع الدولي عبر الأرقام الاستاذية لدعوات إدخال المساعدات إلى شمال قطاع غزة.

ص. م. وأوضحت "حماس" في بيان، أمس، أنه وفي استمرار لحرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة شنّ جيش الاحتلال الفاشي هجوما وحشيا على مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، ارتكب خلاله مجزرة بشعة بحق عائلتي شبّات والكنانة.

وأضافت أن جيش الاحتلال أصدر تهديدات بإبلاخ المدينة تحت وطأة إطلاق النار والصفص المدمر المكثف في جريمة تهجير قسري موصوفة وذلك بعد عملية صورية أدخل خلالها ثلاث شاحنات من المساعدات دون أن ارتكب خلاله مجزرة بشعة بحق عائلتي شبّات والكنانة.

وأضافت أن جيش الاحتلال أصدر تهديدات بإبلاخ المدينة تحت وطأة إطلاق النار والصفص المدمر المكثف في جريمة تهجير قسري موصوفة وذلك بعد عملية صورية أدخل خلالها ثلاث شاحنات من المساعدات دون أن ارتكب خلاله مجزرة بشعة بحق عائلتي شبّات والكنانة.

انطلقت، أمس، بمخيم السمارة للاجئين الصحراويين أشغال الملتقى الدولي للتضامن الثاني للتبادل الثقافي من أجل السلام في الصحراء الغربية تحت شعار "الحرية والعدالة للجميع" الذي تنظمه مؤسسة جسور السلام بمشاركة وفود متضامنة مع قضية الشعب الصحراوي من عدة دول.

وبهذه المناسبة عبر وزير الثقافة ق. د. الصحراوي، موسى سلمى، عن أمله في أن يشكل هذا الملتقى الذي يتجدد مع هذه المشاركة المتوعدة من الوفود القادمة من مختلف قارات العالم "عمرة وصل للفكر والثقافة والحوار لتتبعه النقاش نحو خدمة قضايا الشعوب المظلومة ومنها الشعبين الصحراوي والفلسطيني".

وأشار "أن الدولة الصحراوية ساهمت منذ انطلاقة هذه الملتقيات في تبني هذا النهج الذي استمر بدعم من المتضامنين القادمين من أماكن بعيدة ومشاركاتهم المفيدة واهتمامهم ووقوفهم إلى جانب الشعب الصحراوي المكافح والتعبوع المظلوم".

من جهته، أبرز رئيس مؤسسة جسور السلام، يوسف مشربة، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية بأن "انفتاح الملتقى في هذا الطرف الحالي الإقليمي، هدفنا لبث رسالة قوية جدا من الجزائر ومن كل أحرار العالم بأن الحقوق لا تخضع للتنازل وبأن قضية الشعب الصحراوي قضية عادلة، وأن الصحراء الغربية آخر مستعمرة في إفريقيا".

واعتبر رئيس الوفد الأمريكي، آدم هنلي، اللقاء بأنه "فرصة للاستفادة من التجربة الفلسطينية للشعب الصحراوي"، مبرزا أن حضوره بمخيمات اللاجئين الصحراويين يمكنه من التعرف على عديد أشكال التضامن والاحترام وقيم الصداقة.

وأكد المشاركون في هذا الملتقى، الذي تجري أشغاله بمقر اتحاد المرأة الصحراوية، على ضرورة أن يؤدي هذا اللقاء دوره في التأكيد على التضامن مع مختلف القضايا العادلة في العالم باعتباره فضاء لتقريب

المستوطنين الإسرائيليين والحركات اليهودية الإشتراكية كمجموعات وتنظيمات "إرهابية". ودعا الأطراف الدولية الفاعلة إلى إطلاق خطة محددة الخطوات والتوصيات لإنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية على حدود 1967، وفرض العمل على حشد التأييد الدولي لانضمام دولة فلسطين للأمم المتحدة عضوا كاملا العضوية

مفردا رفض تهجير المصلين الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة، "باعتبارها جريمة حرب وخرق فاضح للقانون الدولي مستندة له مجتمعين".

كما أدان البيان سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها إسرائيل واستخدام الحصار والتجويع سلاحا ضد المدنيين في قطاع غزة ومطالبته بالانسحاب من الأراضي المحتلة التي يسببها العدوان، وبما يشمل إجبار إسرائيل على الانسحاب الكامل من قطاع غزة وفتح جميع المعابر بينها وبين القطاع ورفع كل القيود والعوائق أمام النشاط الإنساني داخل القطاع، وتنفيذها لالتزاماتها باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال.

وأكد كذلك "الدعم المطلق للجمهورية اللبنانية الضامن لوحدتها واستقرارها، دعا إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 والتأكيد على التضامن مع لبنان في مواجهة هذا العدوان". وفي ظل تأكيد البيان الختامي على ما أقرته القمة السابقة قبل عام، والتي تحثت في الرياض، من كسر للحصار المفروض على قطاع غزة واتخاذ إجراءات رادعة لوقف العدوان، أكدت "حماس" أن مجموعة الاتصال المبنية من القمة "مطلوبة بالوقوف عند مسؤولياتها في إيجاد الطرق والإجراءات السريعة والكفيلة بكسر الحصار الخناق على شعبنا، حيث استمر العدو الجرم في سياسة الإبادة والتهجير والتجويع في استهداف واستخفاف بقرارات القمة والقرارات الدولية ذات الصلة".



ضد الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان والحرية دعوات للاحتجاج أمام البرلمان المغربي

دعا الائتلاف المغربي لهبات حقوق الإنسان إلى إقامة احتجاجات أمام البرلمان المغربي ضد الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان والحرية والمساواة والتعبوع المظلومين.

دعا الائتلاف المغربي لهبات حقوق الإنسان إلى إقامة احتجاجات أمام البرلمان المغربي ضد الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان والحرية والمساواة والتعبوع المظلومين.

دعا الائتلاف المغربي لهبات حقوق الإنسان إلى إقامة احتجاجات أمام البرلمان المغربي ضد الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان والحرية والمساواة والتعبوع المظلومين.

دعا الائتلاف المغربي لهبات حقوق الإنسان إلى إقامة احتجاجات أمام البرلمان المغربي ضد الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان والحرية والمساواة والتعبوع المظلومين.

دعا الائتلاف المغربي لهبات حقوق الإنسان إلى إقامة احتجاجات أمام البرلمان المغربي ضد الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان والحرية والمساواة والتعبوع المظلومين.

دعا الائتلاف المغربي لهبات حقوق الإنسان إلى إقامة احتجاجات أمام البرلمان المغربي ضد الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان والحرية والمساواة والتعبوع المظلومين.

دعا الائتلاف المغربي لهبات حقوق الإنسان إلى إقامة احتجاجات أمام البرلمان المغربي ضد الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان والحرية والمساواة والتعبوع المظلومين.

تذكير مسؤولي مقاطعة براقى بمهامهم تجاه الصالح العام

مناقشة مطالب لجان الأحياء عبر الصفحات الرسمية للبلديات

تحدث الوالي المنتدب لمقاطعة براقى، عبد الوهاب برتيمية، عن مهام المسؤولين المحليين في خدمة الصالح العام، من خلال العمل على إطلاق مختلف المشاريع التنموية، ومتابعة تجسيدها ميدانيا، طالما أن الهدف المرجو، حسب، هو تحسين الإطار المعيشي للمواطن، وتلبية احتياجاته اليومية وتحسين الخدمة العمومية، من خلال الارتقاء بالمرافق العام، وهذا ما يتماشى، وفق تأكيد، مع مساعي السلطات العليا للبلاد، الرامية إلى الاستجابة الدائمة والمستمرة لتطلعات المواطنين، ومواكبة احتياجاتهم.

نسيمة زيداني



للأشغال من قبل الأقسام الفرعية، والرفع من وتيرة تقدم أشغال المشاريع التنموية الجاري إنجازها.

كما شدد على الاستمرارية في بذل الجهود المتعلقة بالتكفل اليومي بالمحيط البيئي، ومواصلة رفع الرودم والتفانيات الصلبة والقضاء على النقاط السوداء المسجلة، ومواصلة العمليات المتمثلة في تنقية وصيانة البوالعات ومجاري مياه الأمطار والأودية، تحسبا لتقلبات الجوية المحتملة، إلى جانب طلاء الجدران وتزيين المدينة، مع إزالة الكتل الحائطية، ومواصلة وتكثيف عمليات الكنكس اليومية، ومعالجة جميع الاختلالات الموجودة على مستوى المساجد، والمؤسسات التربوية بمختلف أطوارها، ومختلف الأحياء والمطروحة عبر المنصة، ومعالجة مشكل التدفئة على مستوى المؤسسات

مواصلة لسلسلة اللقاءات الدورية المبرمجة، لمتابعة مختلف المشاريع التنموية المسجلة، والوقوف على وضعية برامج التنمية على المستوى المحلي، ترأس الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية، هذا الأسبوع، اجتماع اللجنة التقنية بمقر المقاطعة الإدارية، الذي خصص لمتابعة وتقييم مدى تقدم تنفيذ البرامج التنموية، بحضور رؤساء المجالس الشعبية البلدية، الأمناء العامين للبلديات، إدارات المقاطعة ورؤساء الأقسام الفرعية.

وتم خلال هذا اللقاء، عرض دراسة مفصلة لجميع المشاريع التنموية المسجلة لفائدة البلدية، إلى جانب عرض حصيلة مدى تقدم الأشغال في جميع المشاريع (المشاريع المنتهية، وفيد الإنجاز، وغير المنقطعة، والمتوقفة والمعلقة).

وأكد الوالي المنتدب، تعليمات تتعلق أساسا بالالتزامات التي تقع على عاتق رؤساء البلديات والأمناء العامين للبلديات، ومنها الإسراع في تجسيد جميع البرامج المسجلة وتسليمها في آجالها القانونية، والعمل على استدراك جميع التأخرات المسجلة في سير بعض المشاريع التنموية.

كما أكد برتيمية، على أهمية العمل المتواصل، لمرافقة البلديات الثلاث في عملية التطوير التدريجي لمدينة المشاريع الخاصة بها بصفة دورية.

بدوره، قدم الأمناء العامون، الحصيلة التفصيلية لمدينة المشاريع لكل بلدية، بالإضافة إلى تدخلات وتوضيحات مقدمة تباعا من قبل رؤساء المجالس الشعبية البلدية والحضور، علما أن مجمل العمليات المسجلة بالمقاطعة الإدارية، موزعة على 382 مشروع ببلدية براقى، و460 ببلدية الكاليتوس، و176 ببلدية سيدي موسى.

ويعد الاطلاع على العرض المفصل لمختلف المشاريع المسجلة بمختلف مصادر تمويلها، أسدى الوالي المنتدب للمقاطعة، تعليمات باستكمال الإجراءات الإدارية والمالية المتعلقة بالعمليات المنتهية في أقرب الآجال، وتنصيب الورشات الخاصة بالعمليات التي استكملت الإجراءات الإدارية والمرافقة التقنية والإدارية للورشات، التي تعرف تأخرا في الإنجاز واستكمال المشاريع ذات الأثر المباشر على الحياة اليومية للمواطنين، في أقرب الآجال الممكنة، والمتابعة المستمرة لسير الورشات من قبل المصالح التقنية بالبلديات، والمرافقة التقنية

"لسونلغاز" الأغواط تطالب بأموالها

23 مليار ديون على عاتق الزبائن

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية الأغواط، إجمالي ديون قدرت بحوالي 29,2 مليار دينار (حوالي 23 مليار سنتيم، إلى غاية نهاية شهر أكتوبر 2024، موزعة على ديون استهلاك الطاقة الكهربائية والغازية، حسب كل صنف ونشاط، وديون إنجاز مشاريع الربط بالكهرباء والغاز، حسب ما أفاد به المكلف بالاتصال لدى مديرية التوزيع، مراد غالم.

وتوزعت تلك الديون على المشتركين في شبكة التوزيع المنخفض والضغط المنخفض، من منازل ومحلات تجارية وفصلاحي وخدمات، وكذا المؤسسات الاقتصادية وزبائن التوزيع العالي والضغط العالي للخواص، وفق نفس المصدر.

وأقرت هذه الديون العالقة، سلبا على تنفيذ برامج تطوير وتدعيم الشبكات والتجهيزات الكهربائية والغازية، التي تهدف إلى استمرارية وتحسين الخدمة العمومية، ولمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية والغازية، كما جرى شرحه.

وتضع مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالأغواط، وسائل عديدة لتسديد الفواتير عبر الوكالات التجارية التابعة لها، ومكاتب بريد الجزائر، عن طريق الدفع الإلكتروني بالبطاقة البنكية أو السحبية، أو عبر الموقع الإلكتروني للشركة، حسب السيد غالم.

س. ش

التربوية بمختلف أطوارها، ناهيك عن توفير النقل المدرسي، ومتابعة ومعالجة مختلف التسريبات المسجلة بشبكة المياه، والتطهير، ومواصلة عملية التشجير بإقليم بلديات المقاطعة، وصيانة المساحات الخضراء مع رفع المخلفات الخضراء، كما تم خلال الاجتماع، معالجة النقاط المطروحة في الصفحات الرسمية من قبل مجموعة لجان الأحياء، التابعة لبلديات المقاطعة الثلاث، ومديري المؤسسات التربوية بأطوارها الثلاثة.

وفي ختام الاجتماع، أكد الوالي المنتدب، على وجوب مضاعفة الجهود، والتنسيق بين جميع المصالح، للوصول إلى النتيجة التي ترضي الجميع، طالما أن الهدف الأسمى من وراء ذلك، هو توفير خدمة ترقى لتطلعات المواطنين.

تقطن عمارة هشة بـ7 شارع حسان عاشور في باب الوادي عائلات تطالب بترحيلها قبل الموت تحت الانقراض



من سقوط الأسقف فوق رؤوسهم والموت تحت الأنقاض، وما عبق المشكل أكثر، حسب تقرير الخبرة الذي حصلت "المساء" على نسخة منه، تعرض البنية لأضرار مختلفة، نتيجة عدة عوامل، أهمها عدم خضوعها لأعمال صيانة، خاصة على الدرج والأرضيات وقنوات صرف المياه، فضلا عن الزلازل والعوامل الطبيعية، وبعض التعديلات التي قام بها شاغلو هذه

العمارة، المملوكة لمحافظة حزب جبهة التحرير الوطني، بباب الوادي، الذي رفع وقتها دعوى قضية ضد القاطنين بالمعمارة، الذين استغلوا شغورها، وأقاموا فيها منذ فترة العشرية السوداء، إلى أن صدرت في حقهم قرارات بالطرد منذ فترة التسعينات، غير أنه لم ينفذ إلى حد الآن، وبقيت العائلات تقطن البنية إلى حد الساعة، حيث استغادت خمس عائلات من صينج سكنية مختلفة، فيما تبقى ثلاث أخرى تنتظر نسيبها من السكن والعيش في أمان، وترحبها بصفة مستجيبة قبل انهيار المعمارة في هذه الأيام الماطرة.

وكذا الولاية المنتدبين، بالنظر إلى قدم ملف هذه العمارة الواقعة مقابل قاعة "الأطلس"، الذي بقي يراوح مكانه، رغم نداءات الاستغاثة العديدة المرفوعة للمنيين، أخرها كان الأنشين الماضى، استغلته العائلات لنقل معاناتها للوالي المنتدب لباب الوادي، الذي أكد أن لا حل لديه لوضعيتهم في الوقت الحالي، وأن مقاطعة باب الوادي فيها الكثير من الحالات المماثلة، حسبما أضافوا في تصريحهم لـ "المساء".

وتأسف هؤلاء أمآت لآل إليه حالتهم، التي لم تجد أذانا صاغية،

تتشاد ثلاث عائلات، مقيمة بـ7 شارع حسان عاشور في بلدية باب الوادي، سلطات ولاية الجزائر، بترحيلها من العمارة المهددة بالانهيار في أية لحظة، والتكفل بوضعيتهم بصفة مستجيبة، قبل حدوث ما لا يحد من عقاب، بالنظر إلى تدهور العمارة التي يقطنون بها وهشاشتها، والتي أكدت تقارير الخبرة التقنية، أنها مهددة بالانهيار، خاصة في ظل الظروف المناخية الحالية، التي أدخلت السكان في دوامة الخوف من الموت تحت الانقراض.

ز. ش

عاد ملف البنيات المهددة بالانهيار ببلدية باب الوادي، والعديد من المقاطعات الإدارية التي تضم نسيجا عمرانيا هشا، إلى الواجهة، هذه الأيام، تزامنا مع حلول فصل الشتاء وسقوط كميات معتبرة من الأمطار، بالنظر إلى الخطر الذي يهدد العائلات القاطنة بالمعمارات القديمة، منها البنية الواقعة في شارع حسان عاشور بباب الوادي، والتي أثبتت تقارير الخبرة، المحررة من قبل مصالح الحماية المدنية لولاية الجزائر، والمرافقة التقنية للبنائيات، خطر انهيارها، حسبما أوضحه لـ "المساء"، أحد سكان العمارة تستدعي نقل السكان منها والنسيجا بهم، قبل فوات الأوان، خاصة وأن المعنيين ليس لهم ماوى آخر، ينفذون فيه أنفسهم من الهلاك.

وحسب المتحدث، فإن السلطات المحلية لمقاطعة باب الوادي، على علم بوضعية المعمارة، بما فيها رؤساء البلديات السابقين، الذين تعاقبوا على تسير شؤونهم المحلية،

إطلاق 12 مشروعا مدججا بعين الدفلى إقبال كبير للفلاحين على تربية المائيات

سجل نشاط تربية المائيات إقبالا ملفتا من قبل فلاحى ولاية عين الدفلى، خلال السنوات العشر الأخيرة، بفضل مردوديته الكبيرة، وفق ما أكد مسؤول بالمديرية المحلية للصيد البحري وتربية المائيات، وأوضح مدير القطاع، عبد الحكيم لزعر، أن شعبة تربية المائيات بالولاية، شهدت تطورا كبيرا خلال السنوات العشر الأخيرة، مشيرا إلى شروع 12 فلاحا هذه السنة، في استزراع أحواضهم، بحوالي 140 ألف من صغار سمك البلطي، في إطار برنامج تربية المائيات المدججة في الفلاحة، على أن تسفر هذه العمليات على إنتاج حوالي 34 طنا من هذا النوع السمكي.

كما لفت السيد لزعر، إلى اهتمام المستثمرين بهذه الشعبة، موضحا أن مصالحه تلقت حوالي 60 طلبا بالاستثمار، منها 10 مرفوعة بدراسات، وأضاف أن العديد من المتعاملين، عبروا عن رغبتهم في الاستثمار في مجال تصنيع غذاء الأسماك بالولاية، ما سيساهم في تخفيض تكاليف النقل والغذاء، التي تمثل لوحدها نسبة 50 بالمائة من المبلغ الإجمالي المخصص للاستثمار في المجال. وفي سياق التدابير المتخذة لتغطية الطلب المعبر عنه للاستثمار في هذه الشعبة، بادرت السلطات المحلية إلى تنصيب لجنة مكلفة بدراسة واختيار المواقع، التي من شأنها احتضان هذا النوع من المشاريع، وفق نفس المسؤول.

ونوه السيد لزعر، بالاستراتيجية الجديدة التي اعتمدها الوزارة، الوصية، لترقية نشاط تربية المائيات، الذي أضفى نشاطا اقتصاديا هاما بالولاية.

ودكر بالإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية، لتشجيع المستثمرين على إنتاج الثروة السمكية، منها استغادتهم من إعانة بقيمة 50 دينار لكل كيلوغرام واحد من الأسماك المنتجة، وإعفاؤهم من العديد من الضرائب، وضريبة القيمة المضافة المنصوص عليها في قانون المالية لسنة 2024.

أكد السيد بوعيد الله عبد القادر، أحد الفلاحين المحليين الأوائل، الذين بادروا بالاستثمار في مجال تربية المائيات ببلدية مخاطرية، أن الاستثمار في هذه الشعبة "غير مكلف ومضمون المردودية".

كما أبرز الآثار الإيجابية لهذا النشاط على المحاصيل الزراعية، من خلال تحسين المردود وجودة المنتجات، إضافة إلى تخفيض استخدام السمدة بنسبة 20 إلى 40 بالمائة، وإعادة استعمال مياه الأحواض في الري الفلاحي.

وقد حققت مؤسسة بوعيد الله عبد القادر، خلال هذه السنة، إنتاجا من حوالي 150 ألف فرخ من سمك البلطي، مكته من تغطية نسبة 50 بالمائة من احتياجات الولاية في المجال، إلى جانب تزويد مربى الأسماك بولايات غليزان والشلف والمدينة، وفق صاحب المؤسسة.

ق. م

أساسا لتغذية الأنعام، انخرط ستة متجنين في هذا البرنامج الفلاحي الواعد لإنتاج الذرة محليا، وتقليص فاتورة استيرادها، فيما يتوقع أن يبلغ مردود الإنتاج خلال حملة حصاد المحصول، حوالي 60 قنطارا في الهكتار الواحد، وتعمل مديرية المصالح الفلاحية، على المرافقة الميدانية لمهني هذه الشعبة، خاصة ما تعلق بالجانب التقني، من حيث الإرشاد الفلاحي والدعم لاقتناء عتاد السقي الفلاحي، من أجل تشجيع الفلاحين على الانخراط في هذا البرنامج الفلاحي، خاصة بعد النتائج الإيجابية المحققة خلال السنوات الأخيرة، من خلال التجارب الأولية في زراعة هذا النوع من المحاصيل الفلاحية.

كما تعمل مصالح الديوان الوطني لتغذية الأنعام، على تشجيع مهني هذه الشعبة، بغية تطويرها والرفع من المساحة المزروعة بالولاية، وزيادة الإنتاج، عبر تكفل الديوان بعملية نقل وشراء المحصول من الفلاحين مباشرة، وفقا لنفس المصدر.

ص. ك

ضمن جهود تطوير الزراعات الإستراتيجية

غرس 170 هكتار من الذرة الصفراء بالبيض

تم مؤخرا، بولاية البيض، الانتهاء من غراسه مساحة 170 هكتار من الذرة الصفراء، ضمن جهود الدولة لتطوير هذا النوع من المحاصيل الفلاحية الاستراتيجية، حسب ما استُفيد لدى مديرية المصالح الفلاحية، وأوضحته مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني بالمديرية، أن العملية مست مساحة 150 هكتار بمنطقة بريزينة، التابعة للمؤسسة العمومية لتطوير الزراعات الفلاحية الاستراتيجية (وحدة الإنتاج الفلاحي بوختاش بوزيان)، بالإضافة إلى 20 هكتارا أخرى موزعة على بلديتي تومسولين والرقاصة. وقد عرفت عمارة غراسه هذا النوع من المحاصيل الفلاحية، والذي يسوجه

خضع لعملية جراحية ناجحة في الركبة غناوي يغيب 6 أشهر عن اتحاد العاصمة



خضع صانع ألعاب فريق اتحاد الجزائر، لعملية جراحية ناجحة على مستوى الأربطة الصليبية، أول أمس، بمستشفى "سييتار" بقطر، وسيغيب على إثرها عن الملاعب لمدة ستة أشهر، حسبما أعلنته النادي العصامي الناشط في بطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم.

جاء في بيان اتحاد الجزائر، على صفحته الرسمية "فيسبوك": "الحمد لله على سلامة لاعبنا غياث غناوي، بعد نجاح العملية الجراحية على مستوى الأربطة الصليبية، التي أجراها بمستشفى سييتار بقطر".

وأضاف نفس المصدر: "غياث يواصل مرحلته العلاج الفيزيائي، استعدادا للانتقال إلى مرحلة العلاج الطبيعي، حيث ستدوم فترة غيابه حوالي 6 أشهر. نتمنى له الشفاء العاجل وعودة قوية إلى الميدان".

يذكر أن اتحاد الجزائر يحتل حاليا الصف الثالث في البطولة، برصيد 13 نقطة، وشيبي القبائل، برصيد 13 نقطة.

الكونفدرالية الإفريقية للكرة الطائرة مصطفى لموشي ومحمد لزرق يترأسان المنطقة الأولى ولجنة التحكيم



انتخب كل من الرئيس السابق للاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة، مصطفى لموشي ومواظنة لزرق محمد بدر الدين، على رأس كل من المنطقة الأولى ولجنة التحكيم للكونفدرالية الإفريقية للكرة الطائرة، حسبما كشفت عنه، أول أمس، الاتحادية الجزائرية للرياضة.

انتخب أيضا الرئيس الأسبق للاتحاد الجزائري، عتيقة قورق، عضوا بلجنة التنظيم، إضافة إلى مراد خليفه، عضوا بلجنة الكرة الطائرة الشاطئية، وإبراهيم صليبي، عضوا في اللجنة الطبية.

وبهذه المناسبة، هنأت الفيدرالية الجزائرية للكرة الطائرة، هذا الخماسي، لتوليهم هذه المناصب في الهيئة القارية، وجاء في بيان للهيئة "يَهْنِئُ رئيس الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة محمد حسن، انتخبا بعد مؤتمر من الجزائريين بمختلف اللجان التابعة للكونفدرالية الإفريقية للعبة".

اتحادية ذوي الاحتياجات الخاصة عقد الجمعية العامة العادية غدا بدلي إبراهيم

ستكون أسرة رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، يوم غد، على موعد مع انعقاد الجمعية العامة العادية، يوم غد، في حدود الساعة الثانية زوالا (14:00 سا)، بالمدرسة الوطنية العليا لعلوم وتكنولوجيا الرياضة بدلي إبراهيم (الجزائر العاصمة)، على أن تتع 10 أيام بعدها، بالجمعية العامة الانتخابية للمهدة البارالمبية المقبلة 2024 / 2028، حسبما أفادت به الهيئة الفدرالية في صفحتها الرسمية على "فيسبوك".

سيبرس أعضاء الجمعية العامة في جلسة عادية، المحادثات: الأدبية، المالية والتقنية لسنة 2024، من أجل المصادقة عليها، بالإضافة إلى تقييم المهدة البارالمبية 2021 / 2024، وقراءة تقرير محافظ الحسابات الموقوف في شهر سبتمبر الماضي.

كما سيكون الأعضاء المشاركون في الجمعية العامة، مطالبين بتصديق لجنة الترشيحات، الطعون وتسليم المهام، تحسبا لانعقاد الجمعية الانتخابية للمهدة البارالمبية الجديدة 2024 / 2028، المقررة يوم 24 نوفمبر على الساعة (14:00 سا) بمقر اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية بكون (الجزائر العاصمة).

يذكر أن الاتحادية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة، تضم 69 عضوا مشاركا، منهم 61 عضوا لهم الحق في التصويت، فيما يتكون مكتبها الفدرالي من الرئيس، بالإضافة إلى 12 عضوا.

وطبقا لأحكام الوثيقة المنهجية رقم 02، المؤرخة في 30 أكتوبر 2024، لوزارة الشباب والرياضة، والمتعلقة بمسار تجديد هيكل التنظيم والتشغيل للجمعية العامة الأولمبية والبارالمبية الجديدة، يتعين على الاتحادات الرياضية عقد جمعياتها العامة العادية في الفترة الممتدة من 2 نوفمبر إلى غاية 31 ديسمبر 2024، على أن تتب بالجمعيات الانتخابية في أجل لا تتعدى 15 يوما من انعقاد الجمعيات العادية. وتختتم عملية التجديد بانعقاد الجمعية العامة الانتخابية للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية.

فروجة ن.

كأس الكونفدرالية (المجموعة الأولى / الجولة الأولى) طاقم تحكيم مصري لإدارة مباراة النادي الصفاقسي - شباب قسنطينة



والحكم المساعد الثاني يوسف وحيد يوسف البوساتي، وعين محمود ناجي أحمد ناجي موسى حكما رابعا، أما محافظ الشفاء فهو الليبي جمال سالم المياحي، فيما المكلف بالحكم هو السنغالي فاتو غايا.

يذكر أن النادي الصفاقسي وشباب قسنطينة، يخوضان غمار مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية ضمن المجموعة الأولى بمعية أندية برفاوس الأنغولي وسيسيبا التزاني، وسيشاهل الأول والثاني عن المجموعة إلى الدور ربع النهائي من المنافسة.

ق. د.

نجاح دورة وهران فخر للجزائر وسنستمر في التطوير والتكوين

قال عمار بن عدودة، رئيس الاتحادية الجزائرية للمبارزة، في حوار مع "المساء"، أن تنظيم المرحلة الأولى من كأس العالم (سيف) بمدينة وهران، "فخر للجزائر واتحادية المبارزة"، ويهدف السير الحسن للحدث، وتبهره فنيا وتنظيميا، مؤكدا على اجتهد اتحاديته لرفع كل التحديات، وبلوغ الأهداف المسطرة لتطوير رياضة المبارزة بالجزائر، وبلوغ مختلف المنتخبات الوطنية أرفع المراتب عالميا.

سعيد م.



تشيبييه، وفي نفس الوقت، تدعيمه بإمكانيات أكثر، وإجراء ترميمات مشتركة مع الدول القوية في اللعبة، في إطار اتفاقيات مبرمة معها، كنونس وفرنسا ومصر ولزرق محمد بدر الدين، بالمستوى العالي، كما أن هذا النهج سينقص من التكلفة المالية".

أما عن الأهداف المستقبلية للاتحادية، فقال بن عدودة: "سنعمل على تطوير الفرق، لأنها الأساس، والقاعدة المتينة لتطوير رياضة المبارزة في الجزائر، ولتدعيم هذا الغرض، ستخصص الاتحادية غلانا ماليا لاقتناء العتاد، وتوزيعه على كل الفرق الجزائرية، والمراهنة على الاستقرار، لأنه عملة النجاح، فعدد الفرق ارتفع منذ مجيئي على رأس الاتحادية من 12 فريقا إلى 40، ونو نسيان الاستمرارية في تكوين المدربين والحكام، حيث أصبحنا نتوفر حاليا على 07 حكاه دوليين، 04 منهم شاركوا في مرحلة وهران، واستفادوا كثيرا من الاحتكاك بنخبة التحكيم العالمي، وسندعمهم أيضا بكافة الإمكانيات الممكنة".

اتحاد خشلة شريف حجار مدربا للفريق



عينت إدارة نادي اتحاد مدينة خشلة لكرة القدم، شريف حجار، مدربا للفريق خلفا للتونسي حاتم الميساوي، الذي تم فسخ عقده بالتراضي.

وأوضح وليد بوكرومة، رئيس اتحاد مدينة خشلة، أنه تم تعيين المدرب السابق لفريق ترجي مستغانم، شريف حجار، مدربا لنادي اتحاد مدينة خشلة، كما عين عبد الغني عوامري مساعدا له.

وأضاف ذات المسؤول، أن شريف حجار حضر، عشية أول أمس، إلى ملعب "الشهيد حمام عمار" بخنشلة، أين كان له لقاء تعارف مع اللاعبين، قبل أن يشرف على الحصة التدريبية التي خاضها لاعبو الفريق، تحضيرا للمواجهة التي ستجمعهم على أرضية ميدانهم، يوم الجمعة المقبل، بالنادي الرياضي القسنطيني، برسم الجولة التاسعة من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس".

الجدير بالذكر، أن إدارة نادي اتحاد مدينة خشلة لكرة القدم، كانت قد تعاقدت خلال الصائفة الماضية مع المدرب التونسي حاتم الميساوي، الذي تم فسخ عقده بالتراضي، بعد مرور 6 جولات من البطولة، ليتولى فيصل سوفي، المدير الفني للنادي، قيادة الفريق مؤقتا، خلال مواجهتي نجم مقرة ونادي بارادو، برسم الجولتين السابعة والثامنة من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس".

ويحتل فريق اتحاد مدينة خشلة، المرتبة العاشرة في بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، برصيد 9 نقاط، بعد مرور ثماني جولات من الموسم الكروي 2024 / 2025، بعدما حقق انتصارين اثنين وتعادل في 3 مباريات وخسر في 3 أخرى.

ق. د.



أضاف بن عدودة: "التظاهرة الرياضية المنظمة بوههران، كانت ناجحة، وبشهادة المبارزين والمبارزات المشاركات فيها، وكل الوفود الأجنبية الحاضرة، بل وذهبوا إلى حد اعتبار مراحل كأس العالم، التي تنظم في الجزائر، من بين الأفضل سنويا، وهذا يشعر الجزائريين والاتحادية بالفخر الكبير".

وأشاد المتحدث بالمرافق الرياضية التي وضعت تحت تصرف المنظمات، والتي لعبت دورا كبيرا في بلوغ التظاهرة العالمية للمبارزة، النجاح المرجو، بحسبه، وقال أيضا: "لا جدال في أن مدينة وهران، أصبحت قطبا رياضيا بامتياز، لما تملكه من منشآت رياضية عالية الجودة، ومن طراز عالمي، كالمركب الأولمبي "هدى في ميد"، الذي يعد جوهرة حقيقية ينبغي الحفاظ عليه".

أبرز بن عدودة الخصوصية التي أنفردت بها الفعالية الرياضية العالمية بوههران، فقال: "تفرد دورة وهران بخصوصية كونها الأولى في الموسم، وجاءت بعد خوض الألعاب الأولمبية في باريس، لذا جمعت وهران أفضل المبارزين العالميين، وآخرين طموحين، ساهموا جميعا في علو المستوى الفني، وارتفاع وتيرة التنافس، بل دليل إقصاء التونسي فرجاني فارس، صاحب فضية أولمبياد باريس، من الدور الأول، وتوقيع الفرنسي باتريس سيانستان، وهو الذي تخلف عن التواجد في الأولمبياد الأخيرة".

وقيم المسؤول الأول عن لجنة تنظيم منافسة وهران، المشاركة الجزائرية، التي قال عنها: "إنها سارت وفق توقعات مسؤولي الاتحادية"، وواصل: "كنا ندرك مسبقا صعوبة الأمور، للمستوى العالي المتوقع للدورة، لذلك راونا على تأهل مبارزين اثنين جزائريين إلى الجدول 128، لكسب المزيد من النقاط، يعزز بها مبارزتنا موقعهم في جدول الترتيب العالمي، فتأهل واحد فقط، أما في مسابقة حسب الفرق، فتأهل منتخب السيدات إلى الدور الثاني، بعد تغلبه على تونس، لكنه اصطدم بمنتخب كوريا الجنوبية القوي، ورقم واحد عالميا".

وأتم: "منتخبنا الوطني شاب، وسنواصل سياسة

نائب بطل "أولمبياد" باريس يثني على دورة وهران للمبارزة التونسي فارس فرجاني: احترافية كبيرة في تنظيم المرحلة الأولى من كأس العالم

بالقاعة متعددة الرياضات لمركب "ميلود هدي"، التي تحتضن فعاليات كأس العالم هذه، مؤكدا أنها "ذات مقاييس عالمية"، معبرا في الوقت نفسه، عن إعجابه بتواجد في مدينة وهران "الجميلة"، على حد قوله.

لكن هذا الرياضي الحاصل على الميدالية الفضية في أولمبياد باريس 2024، شهر جويلية الماضي، لم يكن في مستوى تطلعات جمهوره، بعد فشله في الصعود إلى منصة التتويج، حيث أقصى مبكرا في نهائيات الفردي. وعلق فرجاني على هذا الإخفاق قائلا: "أنا حقا غير عاير عن أدائي... لم أتوقع أن أخرج من المنافسة منذ نزولي الأول... لا أتوقع حاليا بكل إمكانياتي، لكنني أعيدك بالعودة بقوة في عام 2025".

من جهة أخرى، اعتبر ذات المتحدث، أن إمكانات المبارزين التونسيين والجزائريين، تسمح لهم بالتطلع للتألق على المستوى الدولي، كما فعل هو نفسه الصيف الماضي، في أولمبياد باريس. وأضاف في هذا الصدد: "ما يتعين على رياضيينا، هو الثقة في إمكانياتهم والعمل الجاد، مع تكثيف المشاركة في الترميمات والمنافسات رفيعة المستوى، التي تسمح بتطوير قدراتهم، لكن ذلك مرتبط بتوفير الإمكانيات اللازمة".

فروجة ن.



أثنى نائب بطل "أولمبياد" باريس الأخير، التونسي فارس فرجاني، على الظروف التي تقام فيها المرحلة الأولى من كأس العالم للمبارزة في سيف الحسام، لموسم 2024 / 2025 بوههران، واصفا تنظيم هذه المنافسة بـ "الاحترافي" للغاية.

واعتبر فرجاني، على هامش نهائيات الفردي التي جرت، أول أمس، بأن "كل الشروط متوفرة من أجل السير الحسن لهذه المنافسة"، منوها بالمنظومة التي أظهرها -حسبه- احترافية كبيرة لإنجاح هذه المرحلة الأولى من كأس العالم.

كما أبدى المبارز التونسي إعجابه

إطلاق بيع تذاكر مباراة الجزائر وليبيريا



أطلقت، أمس، عملية بيع تذاكر مباراة الجزائر وليبيريا المقررة على ملعب الحسين آيت أحمد بتيزي وزو، الأحد المقبل، في الجولة الأخيرة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025، وهي المباراة الأولى التي ستجري على هذا الملعب الذي دشّن شهر جويلية الماضي، بعد أن قرر الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش إجراء مباريات المنتخب الوطني في كل الملاعب المتاحة عبر الوطن.

أعلنت، أمس، إدارة ملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو، عن إطلاق عملية بيع تذاكر مباراة المنتخب الوطني ونظيره الليبيري، عبر منصة "تذكرتي"، ويمكن أن تستمر العملية نظرية إلى غاية السبت المقبل، لكنها من المتوقع أن تنفذ خلال فترة وجيزة قصيرة جدا بحكم التوقعات العالية بحضور عدد قياسي من الأنصار، خاصة أنها المرة الأولى التي سيلعب فيها المنتخب الوطني بتيزي وزو، علما أن السلطات المحلية لم تأخذ بالاعتبار التجهيزات اللازمة لهذه المواجهة الكبيرة، حيث قام الوالي أبو بكر الصديق بوسطة، أمس، بزيارة تفقدية للملعب والإطلاع على مدى جاهزية كل مرافقه لهذا الحدث الكبير.

ت. ع

بعد بوداوي وعوار جاء دور إبراهيم مازة الإصابات تضرب "الخضر" قبل مواجهتي مالابو وتيزي وزو

« شيخا آخر الملحقين بالتريص وسعيد بتجربته الأولى

يعاني المنتخب الوطني من كابوس الإصابات الذي ضربه قبل مواجهتي غينيا الاستوائية وليبيريا، ما أخلط أوراق الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش في آخر اللحظات، خاصة بعد أن انضم اللاعب إبراهيم مازة إلى قائمة المصابين، بعد كل من هشام بوداوي وحسام عوار، في وقت لم يلجأ فيه بيتكوفيتش إلى إحداث تغييرات كثيرة ومحورية.

ت. عمارة



أعلنت "الفاف"، أول أمس، غياب لاعب نادي هيرتا برلين الألماني، إبراهيم مازة، عن مباراتي غينيا الاستوائية وليبيريا بسبب تعرضه لإصابة مع فريقه في الدرجة الثانية الألمانية، وجاء في بيان الفاف: "تأكد غياب لاعب الوسط إبراهيم مازة، عن المباراتين اللتين سيخوضهما المنتخب الوطني ضد غينيا الاستوائية وليبيريا خلال هذا التمرين، وذلك بسبب الإصابة التي تعرض لها مع ناديه"، ولم تعط الفاف أي تفاصيل عن نوعية الإصابة ومدى خطورتها، لكنها تعد ضربة موجعة للاعب الشاب الذي كان ينتظر الجزائريون مشاركته في المباراة بعد أن حضر في تريفس الشهر الماضي وترك انطباعا جيدا رغم مشاركته لعشر دقائق فقط في مباراة الطوغو بالجزائر، ويضاف غياب مازة إلى الغيابين السابقين في صورة حسام عوار وهشام بوداوي، الأمر الذي يدفع بيتكوفيتش إلى البحث عن حلول جديدة في خط الوسط، قد يكون لاعب نادي أوجنيه الفرنسي أبرزها خاصة بعد المستويات الجيدة التي يقدمها في الدوري الفرنسي لحد الساعة، والتي سمحت له بالعودة إلى صفوف المنتخب الوطني بعد غياب استمر لأزيد من عام كامل.

إلى ذلك، أجرى المنتخب الوطني حصتين تدريبيتين قبل سفره، أمس، إلى غينيا الاستوائية على متن رحلة خاصة، وجرى الحصّة الأولى، مساء أول أمس، بمرکز تحضير المنتخب الوطني، وكانت خفيفة لأن بيتكوفيتش قسم اللاعبين إلى مجموعتين، الأولى ضمت اللاعبين الذين شاركوا مع أنديتهم، يوم الأحد، والثانية ضمت اللاعبين الذين لعبوا قبل ذلك الموعد، قبل أن يخوض زملاء محرز حصّة تدريبية صباح أمس، حرص خلالها فلاديمير بيتكوفيتش على العمل التكتيكي حتى يعمل بأكثر

راحة مقارنة بالحصص التي سيجريها في مالابو، علما أن الواصل الجديد لـ "الخضر"، أمين شيخا، كان آخر الملحقين بالتريص، حيث وصل في ساعة متأخرة من مساء أول أمس، ووضع الحصّة التدريبية الأولى قبل أن يخضع لعمل خفيف من أجل الاسترجاع بسبب سريته الطويلة من الدنمارك وتأخرها، وكان المهاجم الواعد في قمة السعادة بتجربته الجديدة مع "الخضر"، وحظي باستقبال مميز من طرف اللاعبين الإيجابيين، المتوقفة حاليا عند حدود الخمس انتصارات على التوالي.

بيتكوفيتش يرى فيه خيارا ثالثا بعد عطال وفارسي

فايز لم يفقد الأمل ويستهدف "الخضر" العام المقبل

استعدا لمواجهة بورتوسا والموزمبيق في تصفيات مونديال 2026.

من جهة أخرى، أكدت مصادر "المساء" أن فلاديمير بيتكوفيتش يرى في ميتشل فايزر خيارا ثالثا في مركز الظهير الأيمن بعد كل من يوسف عطال ومحم فارسي، لذلك لم يقم باستدعائه هذه المرة في ظل جاهزية هذا الثاني، حيث عاد عطال مؤخرا من

كشف لاعب نادي فيردر بريمن الألماني، ميتشل فايزر، بأنه لم يفقد الأمل في الانضمام إلى المنتخب الوطني خلال الفترة المقبلة رغم عدم استدعائه للمشاركة في مواجهتي غينيا الاستوائية وليبيريا، بعد أن كان أنهى إجراءات تغيير جنسيته الرياضية وتلقى فريقه الاستدعاء الأولي للتواجد في القائمة الموسعة.

خلف خبر عدم استدعاء ميتشل فايزر إلى المنتخب الوطني حالة جدل في ألمانيا واستغرب من طرف وسائل الإعلام الألمانية، التي لم تقم عدم تواجد لاعب من طبقة فايزر في القائمة النهائية لـ "الخضر"، رغم الظاهر الذي أثير بخصوصه عندما قرر تغيير جنسيته الرياضية، ما اضطر الألمان إلى محاولة الاستفسار لدى نجم بايرن ميونخ السابق، الذي شعر بالمفاجأة لغيبه، وقال فايزر في تصريحات لقناة "سكاى": "كنت أعتقد أن الوقت قد حان لكي أتم دعوتي، لم يكن الأمر كذلك، مؤكدا بأنه لم يلق أي اتصال من طرف المنتخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، ولا أي توضيح بخصوص عدم استدعائه، لكنه أكد بأنه لن يستسلم ويواصل العمل حتى يتم استدعاؤه في الفترة المقبلة، وصرح بهذا الخصوص: "أنا في انتظار أي اتصال. سأواصل العمل مع فريقتي وتقديم المستويات الجيدة على أمل استدعائي للترخيص القادمة"، وأردف: "أحاول أن أبذل قصاري جهدي، ثم بالطبع أمل أن ألتقي مكانة في وقت ما. أعمل من أجل تحقيق ذلك كل يوم"، علما أن التريص المقبل لـ "الخضر" سيكون شهر مارس المقبل

الإصابة، وكان بيتكوفيتش أوضح موقفه بخصوص عدم استدعاء فايزر، قائلا: "إنه لاعب أعرفه وتابعته في ألمانيا، إنه يتمتع الكثير من الخبرة والصفات، لكنني فضلت الذهاب في اتجاه مختلف".

ت. عمارة

بسبب مستحقاته العاقبة وشرط مثير مشكلة جديدة بين إدارة الأهلي المصري وقندوسي

كشفت تقارير إعلامية مصرية بأن لاعب المنتخب الوطني، أحمد قندوسي، دخل في صراع جديد مع إدارة فريقه السابق الأهلي المصري بسبب بند في العقد الذي سيقوم به فريقه المقبل نادي سيراميك المصري، الأمر الذي قد يعرقل هذه الصفقة ويؤيد من متابعي نجم "الخضر" مع مسؤولي نادي القردون. قال نادي "الأهلي نيوز" في تقرير له بخصوص مستقبل أحمد قندوسي: "وافقت إدارة النادي الأهلي على طلب نادي سيراميك بدفع ثمن انتقال اللاعب الجزائري أحمد قندوسي على دفتين بعد الاتفاق بين الطرفين على الصفقة بشكل كامل"، وبالفعل أكمل نادي الأهلي صفقة بيع قندوسي بشكل نهائي لصالح سيراميك كليبواترا بمبلغ قدره 750 ألف دولار، سيتم سدادها على دفتين، إضافة إلى راتب سنوي لقندوسي يقدر بحوالي 500 ألف دولار، وأشارت نفس التقارير إلى أن إدارة النادي الأهلي وضعت للمهمات الأخيرة على انتقال نجم نادي وفاق سطيف السابق إلى صفوف سيراميك مقابل حصول الأهلي على 750 ألف دولار من عملية الانتقال، بالإضافة إلى نسبة من أي عملية إعادة بيع محتملة للاعب الجزائري. إلى ذلك، كشف موقع "أهلي نيوز" بأن هناك طلبا مثيرا من جانب النادي الأهلي قبل التوقيع على عقود انتقال قندوسي لصفوف سيراميك كليبواترا، بسبب نهاية خلال الفترة المقبلة، حيث طلب مسؤولو النادي المصري وضع بند في عقد اللاعب الجزائري يمنع انتقاله إلى أحد أندية الدوري المصري في المستقبل القريب، إلا أن اللاعب قد رفض طلب نادي القردون حتى الآن، كما يطمح أيضا مسؤولو النادي الأهلي للتنازل من جانب قندوسي عن مستحقاته بقيمة 300 ألف دولار لكنه حتى الآن يرفض هذا الأمر أيضا، وكان الأهلي قرر بيع عقد نجم وفاق السابق بسبب التصريحات التي أدلى بها الشهر الماضي واتهامه لمسؤولين في النادي بالتورط في صفقات مشبوهة، ورفض شروط معينة على كل لاعب يريد الانتقال إلى الأهلي، كما حدث مع زين الدين بلعيد مدافع اتحاد العاصمة السابق، ما اضطره إلى الانتقال إلى نادي سانت لورودين البلجيكي في آخر لحظة.

ت. عمارة

بعد تصريحاته المثيرة للجدل
الموجهة لمنتدقيه

الهولنديون يهاجمون زروقي ويطالبونه بالسكوت

رد المحتلون وبعض وسائل الإعلام في هولندا على تصريحات الدولي الجزائري، رامي زروقي، عقب نجاحه لأول مرة منذ بداية الموسم في التسجيل وتقديم مستويات مقبولة جدا، بعد أدائه الضعيف مع نادي فينورد والانتقادات القوية التي وجهت له، وطالب تلك الأطراف نجم "الخضر" بالسكوت وعدم الإدلاء بمثل تلك التصريحات الاستغرافية لأنه لم يقدم أي شيء لحد الآن. تالق زروقي، السبت الماضي، في مواجهة فينورد والمير في البطولة الهولندية التي فاز فيها فريقه بأربعة أهداف لهدف، سجل خلالها زروقي وحاج موسى هدفا لكل لاعب، وبعد أن قام زروقي بحركة استغرافية احتفالا يهدفه عندما أشار بحركة الضمت، أدلى بتصريحات مثيرة بعد اللقاء هاجم فيها اللاعبين، حيث صرح: "نحن جيندون في هولندا بخصوص توجيه الانتقادات والتأثير السلبي"، مشيرا إلى أنه شعر بخيبة أمل من الطريقة التي تتحدث بها وسائل الإعلام الهولندية عن أدائه ونتائج فريقه، وأكد: "يمكننا التحدث بشكل أكثر إيجابية، لكن في هولندا نحن جيندون جدا في التحدث بشكل سلبي فقط وإحباط الجميع. أعتقد أن بعض الناس يحتاجون فقط إلى إبقاء أفواههم مغلقة في كثير من الأحيان، ختم: "إنهم يفضلون رؤيتك سينا على أن تكون جيندون، هذا أمر سيء للغاية". إلى ذلك، لم تتأخر وسائل الإعلام الهولندية وبعض المحللين في الرد على اللاعب الجزائري، حيث قال محللون بقناة "نوس" الهولندية: "زروقي غير مسموح له بالكلام طبعاً. لقد كلف نادي فينورد الكثير من الأموال وبعد مرور عام ونصف، لا يبدو أنه استحق كل تلك الأموال التي دفعتم من أجله". قبل أن ينتقد نجم أجاكس السابق حركة وتصريحات اللاعب الجزائري، قائلا: "على سبيل المثال لو كان قد قام بتدخين جيندون، أو وضع الكثير من السرعة في لعبه لكانت أساهم ذلك، لكن الهدف الذي سجله لا علاقة له بمركزه، اليس كذلك؟" قبل أن يذهب إلى أبعد من ذلك، عندما صرح: "يبدو غبيا بعض الشيء"، هذا لا يساعده بالضرورة لأن الناس يفكرون سيقولون، ما هذا؟" في حين دافع الصحفي الهولندي، ليون تين فورد، وصرح: "هناك أيضا جانب آخر للخضرة". ربما يكون من الجيد أحيانا أن تضع نفسك مكان لاعبي كرة القدم لأنهم يتعرضون للكثير من الضغوط".

ت. عمارة

عصابات المخدرات تتفنن في عرض السموم

هروين بزجاج النيون و"التشوشنة" بعظام الموتى وطقوس السحر الإفريقي

■ ديوان مكافحة المخدرات يطلق رقما أخضر 10-24 للمساعدة أو التبليغ ■ المرأة السحرية انعكاس لمستتق الإدمان
■ ارتفاع في كميات القنب القادمة من غرب البلاد - مخدرات "ال أس دي" الأفيوني .. دويل سينياتور.. الريفوتريل... المسك الحرام - كوكيتيل
النشوة القتالة - الإكستازي.. مشروب الطاقة و"الترشاق" بموسيقى مانيني

لأطفال والمراهقين في زجاجات تشبه تلك التي تملا بالمسك، لمالطة والدين. الفظيع في الأمر، أن هناك أنواع من المخدرات التي يجلبها الأفارقة، على وجه الخصوص، والتي يطلق عليها اسم "الشوشنة"، أو "الكحلة" أي السوداء، التي أشار محدثو "المساء"، إلى أنها ذات تأثير قوي بفعل السحر الأسود الإفريقي، الذي يمارسه أصحابها، لجعل كل من يتناولها مهوسا بها، مع التأكيد أنها مصنوعة من عظام الموتى أو الحيوانات المهروسة، التي تضاف إليها مواد أخرى، ليستلمها المدمن يسعر 6 آلاف دينار. عالم حاولت "المساء"، من خلال هذا الملف، الإلمام بكل جوانبه، من معاناة يومية لعائلات المدمنين وجهود الدولة للقضاء على هذه الآفة، ممثلة في الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، وكذا التحسيس والعلاج لعرض سبل الخلاص وحماية الأبناء والمجتمع من خطرهما القاتل.

«أحلام محي الدين

قادت التحقيقات التي قامت بها "المساء"، حول موضوع المخدرات وسمومها، بالعديد من الأحياء المعروفة بالنقاط السوداء في العاصمة، للوقوف على أحوال هذا العالم المظلم، الذي انتشرت سمومه بشكل غريب وسط الشباب، استهلك فيه كل أنواع المخدرات، إذ لم يعد الحديث مقتصرًا على تعاطي المهلوسات، على غرار أقراص "بريغابالين"، المعروفة بـ"الصاروخ"، والتي قيل إن كميات منها دخلت عبر الحدود الجنوبية مسمومة وقاتلة، إلى جانب "كيتيل"، "سبيتكاس"، "ريفوتريل"، "باركدين" أو ما يعرف بـ"الارطان"، الذي أصبحت تتعاطاه المراهقات، للأسف، اللواتي أصبحن يقتنطن أماكن البيع بأنفسهن، رغم الأخطار المحدقة بهن، وكذا "الاكستازي" أو ما يعرف وسط تجار السموم بـ"الحلوى"، وهو مخدر يتناوله الشباب أقل من 25 سنة، وملصق "ال أس دي" الأفيوني، و"المسك الحرام"، وهو زيت يستخرج من القنب ويبيع

فتيات مراهقات يقتنطن عالم الإدمان

"الكراك" القتال...

وجه آخر للسحر الأسود

يبدو أن الباحثين عن النشوة، من المدمنين على المخدرات، لم يعد يكتفون بما كان منها، فيبعد أن كانت بعض المخدرات تستهلك على شكل لفافة أو سيجارة تحضن، بل باتت توضع اليوم في زجاجة كبيرة، ليصبح دخانها كثيفا، ويتم استنشاقه بلا توقف، حتى تأخذ العيون اللون الدموي الأحمر، ويرحل العقل لساعات طويلة، لا يعلم صاحبها ما حدث فيها.

أحلام محي الدين

ومن أعظم المصائب التي وقع المدمنون في فخها، مخدر "الكراك" أو "التشوشنة"، وكما يسميها مستهلكوها "الكحلة"، التي أشار محدثو "المساء"، إلى أنها تستلم مباشرة من أيادي الأفارقة، وأنها مغلفة بالسحر الأسود، يتراوح سعرها بين 4 آلاف دينار بالجملة، و6 آلاف دينار بالتجزئة للزبون، يصبح المدمن عليها كالجنون إذا لم يأخذ الجرعة في الوقت المناسب، وأكد أحدهم، أن الكثيرين يجهلون أنها مصنوعة من عظام الموتى المسحوقة مع بعض العقاقير المخدرة، والتي تدخل العقل في فرار، حيث لا يدرك متناولها ما يدور به، ويمكنه أن يتنازل عن أي شيء ثمين لديه تعاطيها، سألت "المساء" أحدهم، هل يمكن أن يضحى الشخص بشرفه في سبيلها؟ فرد، نعم، هناك من قدم أخته لممارسة الجنس لتعود، للحصول على جرعة ذلك اليوم، يتركها بنفسه لديه، لتعود أدراجها بعرضها إلى البيت، أما مخدر "الكوكاين"، فهو مسحوق أبيض اللون، من نبات "الكوكا"، يتم استهلاكه عن طريق الاستنشاق والبلع، وعن طريق الحقن، ومن أسمائه الشائعة، "غيره"، "كوكا"، "فريشة" و"البيشا"، يصنع في مخابر غير مصرح بها، بسبب زيادة وفيرة التنفس ونسارغ نبضات القلب، ونقص الوزن، وارتفاع ضغط الدم ودرجة حرارة الجسم لدى المتعاطي، إلى جانب الشعور بالتوتر، وسرعة الغضب والتعرض

إقبال الفتيات على مخدر "الارطان" أشار محدثو "المساء"، ممن يحاولون بكل ما في وسعهم، الخروج من هذا العالم المظلم، إلى أن هناك أمور حيرتهم، كإقبال الفتيات المراهقات، من بنات المدارس، الأماكن التي تبايع فيها المخدرات، وسؤالهن عن المروج لها دون خوف، بحثا عن "الارطان"، و"الاكستازي" أو "المنصة"، والتي تترافق أسعارها بين 300 و450 دينار، وأشار، في هذا السياق، سيد علي، البالغ من العمر 36 سنة، أن الأمور تفاقمت بعد عرض مسلسل، كان البطال فيه يتعاطى المخدرات.

"المرايا السحرية" و"الهروين" في لفافة سيجارة "المالبورو" عمدت العصابات إلى تغيير حيلة بيع مخدر "الهروين"، الذي يعد من أقوى وأخطر المواد المخدرة بصمة عامة، وهو

أكد شباب تتراوح أعمارهم بين 20 و45 سنة، ممن تعاطوا المخدرات، أو من يخضعون للعلاج، خلال حديثهم لـ"المساء"، أن الحياة تحت سطوة المخدرات جحيم لا يطلق، حيث يفقد الشخص أدق التفاصيل عن نفسه، لا يعرفها بعد تناول المخدر، كما أشار إليه مراد، البالغ من العمر 33 سنة، الذي قام والده بتصويره بفيديو، بعد نوبة غضب انتابته بعد الشجار مع أخيه بفعل المخدر، حيث أقدم على رفع السكين في وجه أخيه، الذي كاد أن يقطعنه لولا تدخل الأم، التي تجت بأعجوبة، وقال: "كان يوما أسود، لولا السطر، لكان أخي في القبر، وكنت في السجن مدى الحياة، كل هذا بسبب أقراص الصاروخ التي طلب مني صديقي تجربتها".

الموت بسبب الجرعة الزائدة و"الصاروخ" يقص إسماعيل، صاحب 48 سنة، تفاصيل مريرة عن موت صديقه المدمن، بسبب جرعة زائدة، شارحا بقوله: "قضيت سنوات طويلة في تناول الخمر، وكنت من وقت لآخر، أجرب مخدرا من نوع خاص، يعطيه لي صديقي، الذي توفي منذ أيام، بسبب "الصاروخ" المسموم، وقد صدق من قال: كما تقتل تموت، فصديقي، كان سببا في ضياع الكثير من البيوت، وهلاك الكثير من الشباب، كونه بائع مخدرات لمدة تعدت العشر سنوات، فقد توفي بالمس الذي كان يبيعه للأخرين، على ما اعتقد، وبلغ به الحد إلى أنه أصبح يتبول في فراشه لا إراديا، بفعل المخدرات التي يتناولها".

عقوق الوالدين والحرام من السعادة

قصص العقوق ضربت أطنانها في عالم الإيمان، فبين من يسرق أغراض والديه، أو يضرهما لتأمين المال من أجل شراء المخدرات، قصص يندى لها الجبين، وقال في هذا الصدد، عصام البالغ من العمر 27 سنة: "كنت سعيدا في حياتي، نشيطا أحب العمل، إلى أن صادفته صديق السوء الذي حطم حياتي، بل وكاد يحرمني من الجنة، بعد أن علمني تناول المخدرات، التي استسلمتها في الأيام الأولى كهديّة، كانت النشوة والرقص والضحك أكثر ما يطبع تلك القعدات، حتى تحولت إلى كآبة وهمّ وحزن، في غياب المخدر، بحيث كنت أضغ بين يديه يوميا قيمة المخدر



أحد مشتقات "العفّيون"، ومن أسمائه الشائعة "الغبرة"، "الحليب"، "الفريشة"، ويتم استهلاكه عن طريق حقن تؤخذ تحت الجلد أو الشريان، وكذا الاستنشاق عن طريق الأنف، أو مسحوق في سيجارة عن طريق التدخين، ومن مخاطره، الإصابة بفيروس "الأيذز"، نتيجة الدم الملوث باستعمال الحقن المشتركة، وبيع الغرام الواحد منه 6 آلاف دينار بالطريقة القديمة "التسبيطة"، أو "الصياط المبلع" كما يقال عند تناولها، أو "اللفة"، أي في كيس بلاستيكي، أو من خلال ترقيع سيجارة "المالبورو" من التبغ المتواجد داخلها.

المثير للانتباه، حسبما توصلت إليه "المساء"، خلال تحقيقها، الإقبال الرهيب على اقتناء "المرايا" خلال عطلة نهاية الأسبوع من محلات بيع التبغ، من قبل المدمنين، حيث أشار بعض الباعة على موقع "الاستغرام"، أنهم تمكنوا من بيع 4 "كارطونات" من المرايا صغيرة الحجم، والتي يتم الاعتماد عليها في استنشاق الهروين، بعد وضعه على زجاجها الأمامي، حتى لا يضيع منه شيء.

موسيقى مانيني الساحرة... القتالة

يبدو أن المخدرات الرقمية تلاجمت أيضا، وبشكل قوي مع الأقراص المخدرة، على اختلافها، لاسيما "الاكستازي" أو "المنصة"، حيث أشار بعض الشباب الذين تحدثوا بقلب مفتوح، ورغبة في إفشاء الآخرين، قبل الوقوع في الفخ، إلى أن الكثيرين يهتمون على موسيقى مانيني، الصاحبة بالسانتي، التي تضرب الأصابع مباشرة وتعطي إحساسا بالبهجة للاستمتع إليها، لاسيما إذا كان قد تناول "الاكستازي" أو "الجلوى"، ويعتمد هذا المزيج على موسيقى مانيني، الملقب بالساحر، ومشروب الطاقة والحبية المخدرة "الصاروخ" أو "الجلوى"، ليصل إلى حد الصق، حيث تتفاعل الأعصاب مع موسيقى "التكنو" الصاخبة، أو المانيني، نسبة لمزاجها، كما يقول من يتعاطاها، والتي تحضر طريقتها

الأعماق، حتى تبلغ النشوة ذروتها، وتصبح عيون المدمن متوهجة، كأن مسك بمسك من الجوانب الأربعة. وخلال الجولة الافتراضية التي قادتنا إلى "البيوتوب"، لاحظنا مختلف المصطلحات التي تطلق عليها، على غرار أغنية مانيني "طلع الرقعة".



أحلام م.

إجراءات عملية باشرها ديوان مكافحة المخدرات دراسات وملتقيات وخرجات ميدانية ورقم أخضر للتبليغ

كشف ياسين بوسهوة، نائب مدير مكلف بالتنسيق والمتابعة بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، في تصريح لـ "المساء"، عن إطلاق الديوان للرقم الأخضر (24-10) لطلب المساعدة من قبل أهالي المتعاطين، أو التبليغ عن المروجين للمخدرات، مع إعداده دراسة في الوسط المدرسي، تضاف إلى قائمة الدراسات الوبائية السابقة، التي مست الابتدائيات والجامعة، وكذا الجهود الجارية التي تبذلها الدولة لمكافحة هذه الآفة، مؤكداً تسجيل ارتفاع في المحجوزات.

«أحلام محي الدين»

قال المسؤول، في مستهل حديثه لـ "المساء"، أن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الوطنية، وجه من أوجه التصدي لآفة المخدرات، التي تعتبر محاربتها مسؤولية الجميع، كما قال، وتعد من مهام الديوان، في إطار الوقاية ومكافحة المخدرات، موضوعاً أن الديوان أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 97-212، المؤرخ في 09 جوان 1997، وهو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، بالاستقلال المالي، أصبحت تابعة لوزارة العدل، بموجب المرسوم الرئاسي رقم 181-06، تتشتمل مهمته الرئيسية، وفقاً لأحكام المادة 4 من المرسوم الرئاسي، في رسم السياسة الوطنية للوقاية من المخدرات ومكافحتها.

وأضاف السيد بوسهوة، أن شمة دورين مهمين للديوان، رئيسي وثانوي، وبالنسبة للدور الجوهري على المستوى الوطني ينضم التنسيق بين القطاعات الوزارية ومصالح مكافحة الشلث (الدرك - الشرطة - الجمارك)، وجميعيات المجتمع المدني النشطة في هذا المجال، بحيث يتم تسطير وتقييم مخططات العمل لهذه القطاعات، ومتابعة تنفيذها في هذا المجال، كما يلعب الديوان دوراً مهماً في تثقيف الجزائر في المجال الوبائي، عن طريق المشاركة في الملتقيات والمؤتمرات الدولية. أما بالنسبة للدور الثانوي للديوان، فأشار إلى أنه يتشتمل في جمع ومراكز المعلومات، التي من شأنها تسهيل البحث في مجال مكافحة المخدرات والوقاية منها، والسرور على تنفيذ التدابير التي من شأنها ترقيبة عمليات الوقاية، وترقية ودعم التعاون الجوي في مجال مكافحة المخدرات وإدمانها، وكذا اقتراح إعداد أو مراجعة النصوص التشريعية المتعلقة بموضوع المخدرات، وأضاف أن دوره مهم في إعداد تقرير سنوي، ليخدم للسيد رئيس الجمهورية، في مجال مكافحة المخدرات والوقاية منها، والتتبع التي تم الوصول إليها.

دراسات وبائية في الأساط المدرسية

فيما يخص النتائج المحققة في مجال مكافحة المخدرات، قالت محدث "المساء"، تم إعداد دراسات مختلفة، منها دراسة وبائية في الوسط المدرسي سنة 2016، ودراسة وبائية في الوسط الجامعي سنة 2018، ودراسة في الوسط الأسري سنة 2022، ويتم حالياً إعداد دراسة في الوسط المدرسي، وهي قيد الإنجاز.

وأضاف المسؤول، أن الديوان يسعى من خلال الحملات التوعوية، التي ينظمها مع شركائه في مختلف القطاعات الوزارية والجمعيات المدنية، إلى رفع وعي التلاميذ والطلبة والمجتمعات وحمايتهم من الوقوع في فخ وخطر المخدرات، ويحرص على المشاركة الدائمة في جميع الفعاليات الوطنية والدولية التي لها علاقة بموضوع المخدرات.

وأضاف المتحدث، أنه من الجانب التشريعي، في سنة 2023، تم إصدار قانون 23-05 المؤرخ في 7 ماي 2023، المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية، وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروع بها، موضوعاً أنه على إثر هذا القانون، نظم الديوان عدة ملتقيات وطنية وجوهرية، للتوعية بأحكام القانون والبيئة تطبيقية، فمثلاً في سنة 2023، نظم أربعة ملتقيات جوهية بكل من قورقة، غرداية، قسنطينة والجزائر العاصمة، وفي سنة 2024 نظم ملتقى جوهري بالجزائر العاصمة، وملتقى بوادي سوف، ويتم حالياً التحضير لملتقيات جوهريين، في كل من تلمسان وللمسار، بالتنسيق مع المجالس القضائية، والتعاون مع الوالي، بغرض الترويج بالقانون الجديد 23-05، وكيفية معالجة هذه الآفة، والطرق والآليات الجديدة التي يسعى من خلالها الديوان، إلى التقليل من هذه الآفة، وتوعية الشباب بصفة خاصة، ممن يتعامل هذا النوع من المخدرات.

تعزيز التعاون بين القطاعات

وفق إحصائيات ديوان مكافحة المخدرات

ارتفاع في كميات السموم القادمة من الحدود الغربية

عرض ياسين بوسهوة، نائب مدير التنسيق والمتابعة بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، حصيلة السداسي الأول لسنة 2023، المتعلقة بالكميات المحجوزة من المخدرات والمؤثرات العقلية على الصعيد الوطني، من قبل مصالح مكافحة المخدرات الثلاث (الدرك الوطني، المديرية العامة للأمن الوطني، والجمارك)، مقارنة مع حصيلة السداسي الأول لسنة 2022. موضحة تسجيل ارتفاع في كميات "الراتج القنب" بنسبة 6.66 بالمائة، انخفاض في كمية "الكوكايين" بنسبة 5.30 بالمائة، انخفاض في نسبة "الهيروين" بنسبة 75.57 بالمائة، وارتفاع في نسبة كمية المؤثرات العقلية بنسبة 22.87 بالمائة، وهي التي تستهلك من قبل الشباب، وكذلك الكميات المحجوزة للاستهلاك.

فيما يخص الكميات المحجوزة، أشار إلى أنه تميزت حصيلة نشاطات مكافحة تهريب واستهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية من قبل مصالح مكافحة المخدرات الثلاث (الدرك والشرطة والجمارك)، خلال السداسي الأول من سنة 2023 بحجم: 22387.568 كغم من "الراتج القنب"، 45179.894 غرام من "الكوكايين"، و14422 غرام من "الهيروين" و8108982 قرص من مختلف أنواع المؤثرات العقلية، ومقارنة بـ 2022، تم تسجيل ارتفاعاً بـ 6.66 بالمائة من كميات "الراتج القنب"، وانخفاض بنسبة 5.30 بالمائة في كميات "الكوكايين"، إلى جانب تراجع 75.57 بالمائة في كميات "الهيروين"، الموازية مع ارتفاع بنسبة 22.87 بالمائة من كميات المؤثرات العقلية، التي تعرف بـ "بريفالين". فيما يخص توزيع الكميات المحجوزة، خلال السداسي الأول من سنة 2023، حسب جهات الوطن، فقد أشار السيد بوسهوة، إلى تسجيل 66.46 بالمائة من "الراتج القنب"، حوزت في الجهة الغربية للوطن، ونسبة 57.19 بالمائة من "الكوكايين" حوزت وسط البلاد، و95.30 بالمائة من "الهيروين"، تم حوزها أيضاً وسط البلاد، إلى جانب 35.36 بالمائة من المؤثرات العقلية.

ارتفاع في عدد القضايا المعالجة

وفي حصيلة للسداسي الثاني من سنة 2022، تم معالجة 49 ألف قضية، بارتفاع في عدد القضايا بـ 18 ألف قضية، أي بنسبة زيادة 36.94 بالمائة، فيما تم خلال السداسي الأول من سنة 2023، معالجة 39880 قضية حول القنب، تورط فيها 44604 شخص، منهم 44504 مواطن و100 شخص من الأجانب، فيما تم تسجيل 949 شخص في حالة فرار.



هذا النزال، كمال قال "مراقبة المحافظ والملابس، فإذا صادف الأب أو الأم هذه التصرفات، يستطيع حماية ابنائهم ذكورا وإناثا"، مشيراً إلى أن استثناء الأب والأم عن الدور التربوي، جعل الأبناء فريسة.

وزير الداخلية أكد أنها حملة خبيثة تستهدف الشباب

مصالح الأمن بالمرصاد لعصابات الإجرام

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، مؤخراً، خلال جلسة علنية للمجلس الشعبي الوطني، خصصت لطرح أسئلة شفوية، أن المديرية العامة للأمن الوطني حريصة على تأمين المنشآت التربوية ومحيطها، بمخطط مدروس، يركز على مقاربة تجمع بين الجانبين العملياتي والوقائي، وأوضح الوزير، أن "حماية المؤسسات التربوية تتمسك بالأولويات، حفاظاً على سلامة المتدربين والعائلة التربوية، وتوفير الشروط المثلى للتعليم العلمي وتعزيز شعور الأمن لدى الأولياء"، مشيراً إلى أن فرق الأمن الوطني تبقى في حالة "تأهب وتفاعل مع كل طارئ يطرحه مؤطرو المؤسسات التربوية".

وأكد الوزير، أنه في أطر محاولات إغراق بلادنا بالملهوسات والمخدرات، حملة خبيثة، غرضها استهداف الشباب، موضعاً أن انحراط كل الفاعلين ومكونات المجتمع لمراقبة جهود كافة الأسلاك الأمنية، لاسيما الأسرة والمساجد والجمعيات والمدرسة ووسائل الإعلام، لصعد هذه الحملات الخبيثة وتوعية الشباب من مخاطر المخدرات، ضرورية.

أحلام، م



أما فيما يخص "الكوكايين"، فقد عولجت 493 قضية، تورط فيها 894 شخص، منهم 9 أجانب و885 مواطن، مع تسجيل 109 في حالة فرار، أما في مخدر "الهيروين" فقد تم معالجة 120 قضية، تورط فيها 166 شخص، منهم 16 أجانب، و150 مواطن و8 أشخاص في حالة فرار. فيما يخص قضايا المؤثرات العقلية، تم تسجيل 27460 قضية، تورط فيها 32936 شخص، من بينهم 31 أجانب و32905 مواطن، فيما تم تسجيل 1084 في حالة فرار. في حين سجل انخفاض كبير في قضايا "الأفيون"، إذ تم معالجة 4 قضايا، لأربع مواطنين. في حين لم تسجل أي قضية حول مخدر "الكراك".

الإمام الخطيب أول محمد عبد الرحمان بسكر لـ "المساء":

المخدرات وراء ضياع الدين والأعمار والجرائم

«الإدمان وراء القتل والزنا والسرقة

أكد الأستاذ محمد عبد الرحمان بسكر، إمام خطيب أول، أن الإنسان مسؤول عن حماية نفسه من كل ما يضر بها، مصداقاً لقوله تعالى في محكم تنزيله: "ولا تفلقوا بأيديكم إلى التهلكة" الآية 195 من سورة البقرة، مؤكداً أن أعداء الإسلام لا يزالون يحاربون هذا الدين، ويفتنون أهله، لإبعادهم عنه بشتى الوسائل والطرق، مصداقاً لقوله تعالى: "ولا يزال يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا"، ويؤكد الإمام أنهم لا يزالون يزرعون بذور الفتنة والتفرقة بين الأمة الإسلامية، ويعملون على تفكيك الأسرة وإفساد عقول الشباب، من خلال نشر الانحلال الخلقي بأسلحة متعددة، وأكثرها خطراً: المخدرات، مردفاً بقوله: "نسعى بدورنا دوماً إلى تحذير الشباب من خطرهما الكبير، فقد قدمنا الكثير من خطب الجمعة، التي يحضرها الكبير والصغير، من أجل توعية الشباب بخطورة هذا السلاح الفتاك".

«أحلام محي الدين

أكد الإمام، أن من مفسدات المخدرات، الصد عن سبيل الله تعالى والابتعاد عن الصلاة، إذ تجعل العبد في صف المحرومين وأسير الهوى والشيطان، كما قال الله تعالى: "إِنَّمَا بُرِيْدُ الشَّيْطَانِ أَنْ يُؤَفِّقَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْغَيْبِ وَالْمُتَّقِينَ فِي صُدُوقِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ". كما تسبب المخدرات، في ارتكاب أبشع الجرائم، كما أنها منهية للحياة وتوقع في الكذب والنفاق وعقوق الوالدين، وأبشع الجرائم، كالقتل والزنا والسرقة، وقد يؤدي بها المدمن أحب الناس إليه.

المختصة في علم الاجتماع العائلي حياة بركوكي:

سهم المخدرات هدم للبيوت والمجتمعات

أكدت حياة بركوكي، المختصة في علم الاجتماع العائلي، مرشدة أسرية ومستشارة تدريب احترافي في التلمية الأخلاقية والتواصلية مع الطفل، بابلغة في بناء الشخصية وتعليم السلوكيات، أن المخدرات تشكل الآن خطراً كبيراً على الأطفال والشباب والأسر، وبالأخص المراهقين، نظراً لتطور طرق انتشارها، حيث انتقلت من مادة تستهلك عن طريق الحقن أو الحقن، إلى المخدرات الرقمية التي أصبحت تستقطب المراهقين بشكل رهيب، من خلال موسيقاها التي تضرب الأعصاب.

أحلام محي الدين

أشارت بركوكي، إلى ضرورة اتقاء الآباء ومعرفة كل التفاصيل الخاصة بعيادتهم، بالحرص والحيطة ومراقبتهم في الواقع والمواقع، من أجل سلامتهم وحمايتهم قبل فوات الأوان، كما عرفت في السياق، على نوع من الآباء، يعد معول الدمار الأول لأسرته والجمعة، ممن يتاجرون بالمخدرات في بيوتهم، ليكون أبناؤهم من بين ضحاياهم.

عرضت المختصة سبل الوقاية، التي قالت إنها خير من العلاج، إذ نهت عن ضرورة أن يتسلل الأفراد بالوعي والرجوع إلى الله في السراء والضراء، والتوجه للحلول القانونية والاستشارة في أمور حياتهم، بدل الإلقاء بأنفسهم في لهيب المخدرات.

أوضحت بركوكي أن اختيار الشريك المناسب للزواج، أمر جدهم، تقول، "عند الإقبال على الزواج، لا بد من الاختيار الجيد والصالح لشريك الحياة، ولا يجب إهمال أسرة جديدة في مشاكل أخرى تتفرع بسبب الإدمان على المخدرات"، تشرح: "وهنا يكمن دور التربية السليمة والوعي للآباء، لجماعتهم من أنفسهم والانحراف، بسبب هذه الآفة الخطيرة، فمن الضروري جداً على الآباء إعادة النظر في طريقة تربية أبنائهم، ومراقبتهم بوعي ودكاء واختيار رفقاتهم بعناية، مع الحرص على الحيطة من وجود أشخاص مشتببه فيهم أمام المدارس أو الشارع، لاسيما أن هناك من يتصيدون الأطفال والمراهقين عند باب المدارس والثانويات".

تطوير مهارات الأبناء وتعزيز هوايتهم وقاية لهم

أكدت بركوكي، أن إنشاء علاقة جيدة بين الآباء والأبناء، يضمن عدم الانحراف، وبناء علاقة صداقة بينهما تسمح بإنشاء بيئة تعاونية، وعدم إخفاء أي أسرار، إلى جانب تقوية الوعي لدى الطفل حول هذه الآفة، مع ضرورة إدخال الأبناء في مراكز رياضة وتطوير مهاراتهم وتعزيز هوايتهم، ولعل فراغهم بالأطفال، خاصة المشاركة في الأعمال الخيرية التي تقبهم من رفقاء السوء.

ونبهت المختصة إلى مكانة المخدرات مهمة المجتمع، مشيرة إلى دور المؤسسات التربوية والمراكز الثقافية في التوعية بمدي خطورتها، وإظهار أشكالها الجديدة والتخويف من أضرارها، خاصة الصحية التي تقضي على حياة مستقبل الشخص، تقول، "التربية الإيجابية والدينية السليمة والصحية، المثبتة على المحافظة على الفطرة والعقل هي أكثر عامل يقي من هذه الآفة".

لمسة وعي وقيضة وإدراك

في الختام، أشارت بركوكي إلى أن الصحة عطاء من الله، قال تعالى: "ولا تؤدوا بأنفسكم إلى التهلكة"، ومن هنا فالحفاظ عليها اختيار وقرار، وقد سلم من كان في عيه السليم وحفظ نفسه وجسده وصحته النفسية والعقلية من الآفات، تقول، "أدعو كل الشباب الذين يشعرون بالضيق، أن يضعوا جهودهم وتفكيرهم ووقتهم في إيجاد الفرص، ووضع أهداف والعمل على تحقيقها، فالتحدي مشاريح ولو صغيرة، تشغل وقتهم وتدخل عليهم بالفائدة المادية" - ولا تنسوا التلبيط، استيقظوا باكراً، توكّلوا على الله... وهروا لو في صناعة ما تستحقونه ولا تحتقروا أي أمر مهما كان صغيراً، فكل بداية تجمع حصي بحصى حتى تحصل على خير لا يمحى".



وأضاف الإمام، أن تعاطي المخدرات يؤدي إلى الديانة، وفقدان الغيرة على الشرف وإقرار الخي في الأهل، إذ قال رسول الله: "لا يدخل الجنة ديوت"، كما تسبب في تفكك الأسر وتضييع حقوق الأبناء، ومضيعة المال، إذ إن المرء يسأل عن ماله يوم القيامة فيما أنفق.

وأشار الإمام، إلى أن الإدمان يؤدي إلى ضياع الوقت والعمر، والمرء يسأل يوم القيامة عن عمره وشبابه فيما قضاه، كما يتسبب الإدمان في الفشل الدراسي وضعف التحصيل العلمي والعجز عن العمل، والركن إلى البطالة، وفي ذلك ضرر على الأفراد، وقال: "المؤمن القوي أحب لله من المؤمن الضعيف". وأضاف الإمام، أن متعاطي المخدرات معرض للارصاصة بالأمراض الفتكة، والإنسان مستأمن من هذه النعم، قال الله تعالى: "ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيمًا". وقال: كشف الطب عن قائمة الأمراض الخبيثة التي يتسبب فيها تعاطي المخدرات، مثل الاضطرابات العقلية التي تصل لحد الجنون، الموت المفاجئ، السكتة القلبية، الذبحة الصدرية، تسمم الدم، التليف الكبدي، الارتقاع الدائم للضغط، حدوث الإغماء والغثاء والقرحة المعدية، جفاف الفم، احتقان العينين، ضيق التنفس، السل الرئوي، قرحة الحلق المزمنة، شلل المراكز المخية المسؤولة عن التنفس، قصور الذاكرة والمخ، ضعف المناعة وضعف الجهاز التناسلي، وعدم قدرته على القيام بمهامه".

أسباب وعلاج الآفة

أكد الإمام، أن من أهم أسباب فقدان السعادة، انقطاع الصلة بالله تعالى، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غَاثَهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ قَفَرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَهَرَقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَبِيلٌ لَهُ". وكذا رفاق السوء ومخالطهم، يقول: "هو أمر حذر منه النبي، إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المرء على دين خليله، فلينظر أحكم من يخال". وعلى من أراد السلامة وسلوك طريقة التوبة أن يختار الرفقة الطيبة التي تعينه على ذلك، مع الابتعاد عن الفضول والحذر من ضعف الشخصية وتقليد الغير، وكذا

والتدخين.

وأشار الإمام إلى أن تجار المخدرات، حكم الله فيهم، كقطع الطريق المفسدين في الأرض، موضعا أنه يجب التبليغ عن أمر أراد نشر الفساد بين أبنائنا وبناتنا، إلى جانب توسيع حملات التوعية على مستوى المدارس والمتوسيطات وعرض أخطار التدخين والمخدرات.

منسقة الأصحابيين النفسانيين فاطمة الزهراء غزالي:

هناك أوجه مختلفة للعلاج من الإدمان

أكدت فاطمة الزهراء غزالي، منسقة الأصحابيين النفسانيين، بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية برج الكيفان بدرقانة، أن الشباب والمراهقين يمرضون بكثير من التغيرات الهرمونية، والهرمونية، التي تعكس بصورة مباشرة على شخصيتهم، مما يدفعهم أحيانا إلى ممارسة سلوكيات غير صحية وسليمة، مثل تعاطي المخدرات، والتي تنعكس سلبا على صحتهم وتكون لها عواقب صحية طويلة المدى، وقد تكون دائمة حتى ما بعد الإقلاع.

أحلام محي الدين

أوضحت المختصة أنه يستوجب على الآباء متابعة أقد التفاصيل في حياة أبنائهم، مشيرة إلى أن هناك أسباب تدفع الشباب والمراهقين للإدمان، من بينها عدم القدرة على التكيف وتكوين صداقات وعلاقات جيدة، ما يترتب عليه مشاعر عديدة، إلى جانب تدني احترام الذات، والخوف من الرفض، وقندان الثقة في النفس، وهو ما يدفع البعض إلى التجربة بهدف الشعور بالهدوء والاندماج إلى دائرة اجتماعية أكبر سنا، أو للشعور بالرضا، الذي لا يمكن الوصول إليه من خلال الملذات البسيطة، كالطعام والتدخين، إذ يتوهمون أنه بتعاطيهم المخدرات أنهم يوفرون لأنفسهم العلاج الذي يمنحهم شعورا بالتحسن، ويخفف عنهم حدة الاكتئاب والرهاب الاجتماعي والاضطرابات المرتبطة بالتوتر والقلق، إلا أن شعور الراحة هذا مؤقت ومزيف.

وأضافت المختصة، أن المراهقين والشباب فئة منهورة، وتتميل إلى الطيش، حيث إن جزء التفكير الذي يتحكم في اتخاذ القرار العقلاني وضبط النفس، يحتاج إلى سنوات من الخبرة والتجربة والمعرف، لينتج المرء بعدها من اتخاذ القرارات السليمة.

أوضحت المختصة أنه لعلاج آفة المخدرات، هناك عدة طرق، منها العلاج السلوكي من طرف الأخصائيين، مما يساعد المدمن على بناء طرق التأقلم الإيجابية في المجتمع، وتطوير مهارات حل المشكلات، إلى جانب العلاج الجماعي، الذي يمنح

للمتعاطي فرصة للاعتراف والشاركة والعمل للتعاي، إلى جانب الأقران، تحت إشراف مختصين. وأيضا هناك العلاج بالآدوية التي تستخدم للمساعدة في تقليل أعراض الانسحاب بعد ترك التعاطي، وهناك أيضا الرعاية الطبية الإضافية التي تشمل التدريب المهني، الذي يعالج المشاكل المرتبطة بتعاطي المخدرات.



هذه نصائح المختصين:

أحم طفلك

التدخين بوابة الإدمان

أكد مختصون في الصحة، أن التدخين يعد البوابة الأولى لعالم المخدرات، وهو ما يستوجب على الوالدين حماية أبنائهم منه، حيث اختار مجموعة من الأطباء والأخصائيين، بالمؤسسة العمومية للصحة العمومية، بمصاحه علم الأوبئة والوقاية بالرغاية، التحذير من أخطار أول سيجارة، لأنها باب التهلكة التي يجب الانتباه إلى أخطارها المتعددة، كونها تفتتح باب الفضول، لاسيما لدى المراهقين.

أحلام محي الدين

وقد تم الإشارة إلى أن التدخين بمختلف أنواعه، بالسيجارة أو السجارة الإلكترونية، يعد مشكلة صحية، لأنه سبب في إدمان "التبكيوتين"، لوجود المواد الكيماوية الخطيرة والمسببة لأمراض الرئة، وقد تمت الإشارة إلى وفاة الملايين سنويا بسببه، كما أن الأطفال الذين جربوا السجائر لمجرد الفضول، يصبح لثهم من المدخنين، وغالبا ما يعمد أبناء 14 سنة للتجربة، ليتحول إلى شاب مدمن، مع الإشارة إلى أن الأطفال المراهقين مستهدفون من قبل شركات التبغ، من خلال شبكات التواصل الاجتماعي التي تستهدفهم نحوه.

وفيما يخص طرق الحماية، أكد المختصون، أنه لتفادي سقوط الأطفال في هذا الفخ، لابد من حمايتهم من التقليد، لذلك يستوجب تجنب التدخين أمامهم، من خلال التأكد على عدم وجود أي شخص يدخن في المنزل أو في السيارة، إلى جانب عدم طلب شراء السجائر أو منتجات التبغ من الأطفال.

لا للصراخ ... حكم لغة العقل

وإذا حدث وأن شك الأب في أن ابنه يدخن، لابد أن يحسن التصرف معه، من خلال تجنب المبالغة في ردة الفعل، وتقليد صوت الحكمة والإقناع، بدل الصراخ والاستماع إلى وجهة نظره، ليتمكن من إقناعه بمخاطره بكل هدوء، لاسيما أنه من الأسهل الإقناع إذا كان قرارا شخصيا وليس خوفا، وأوضح المختصون، أن ذلك يتم من خلال الاستمرار في إبلاغه بالمخاطر التي يتعرض لها أثناء التدخين، من خلال عرض صور أو حقائق لأشخاص نال منهم الدخان، وإقناع الابن بضرورة الإقلاع عنه في أسرع وقت، مع العمل على دمج في الأنشطة الرياضية التي يحبها. ومن المستحسن أيضا، أن يعمل الآباء على تحديد لحظات المناقشة، ليستطيع المراهق خلالها التعبير عن مشكلته، فممن الضرورة إعطاء الكلمة وتحفيز تفكيره وتشجيعه على إبداء رأيه، على أن يتم إقناعه بحقائق علمية.



الدكتور عاشور فني: 'المساء'

لا تحكموا على القراء الشباب بل أنصتوا لانشغالاتهم

■ نعيش تحولاً كبيراً فيما يتعلق بظاهرة القراءة
■ هناك بحث عن الممتعة والغوص في الخيال وحتى ملء الفراغ النفسي والعاطفي

أجرى الدكتور عاشور فني، منذ ثلاث سنوات، استطلاعاً لمعرفة اتجاهات القراءة في الجزائر، لذلك لم يشعر بالاستغراب، وهو يرى تدافع القراء الشباب لشراء كتاب الكاتب السعودي أسامة المسلم، بل دعا في حوار مع "المساء" إلى محاولة فهم ما يريده القارئ الشاب بإشراكه في ندوات حول هذا الموضوع، وكذا إجراء دراسات اجتماعية وأنتروبولوجية وغيرها، لفهم هذه الظاهرة، بدلاً من إصدار أحكام ضدهم، بالتالي ترك المساحة للغير ليتواصلوا معهم ويأخذوهم إلى صفتهم.

لطيفة داريب



انتشار كتاب لا تسمع بهم الساحة الأدبية الرسمية

بالمقابل، لم يشأ فني أن يطلق أحكاماً على أحد، لكنه صرح لـ "المساء"، أنه لا يجب تحميل مسؤولية قلة قراءة الشباب لأعمال الأدباء الجزائريين، لا للمؤلف ولا للقارئ، بل يجب على وزارة الثقافة والفنون أن تعيد النظر في سياسة الكتاب، خاصة باهتمامها الكبير بالنشر، الذي لم يلعب دوره كما ينبغي، وإهمالها لحقني المؤلف والقارئ، وبالتالي لا يوجد ترويج لأعمال كتابنا ولا تصل كتبهم إلى القراء. كما تحدث فني عن وجود مؤلفين جزائريين غير معروفين في الساحة الأدبية المحلية، ليتفاجأ الكتاب والنقاد بالانحياز الباهر الذي حققته الكاتبة سارة ريفانيس في الخارج، وكذا إقبال القراء الرهيب على كتب الروائي السعودي المسلم، في حين يوجد كتاب شباب يكتبون وينشرون أعمالهم في دور نشر تهتم بهم، ويحققون نجاحاً لا تسمع به الساحة الثقافية الرسمية.

واعتبر فني أن اهتمام الشباب بهذا النوع من الأدب، أمر جيد، فإلهامهم، حسبه، أن يقرأ الشباب ويعدها يصبح مدماً ويتطور، وسيؤدي به هذا التطور إلى قراءة الكلاسيكيات، علماً أن أهم الكتب التي يقبل عليها الشباب في الوقت الحالي، بالمرعب الدولي للكتاب، هي الكلاسيكيات التي تناول فيها مؤلفوها، مثل كافكا ودوستوفسكي وجورج أورويل، مواضيع فلسفية وعلم النفس.

ضرورة دراسة الظاهرة بشكل علمي

تابع الدكتور فني، أنه لجأ إلى دار نشر، وسأل أي كتاب بيع منه الكثير من النسخ، فتلقى جواباً عن كتاب حول طرق التفكير باللغة الإنجليزية، مؤكداً أن الشباب يعرف ماذا يريد، وينبغي على الأدباء فهم ذلك، كما طالب بضروة أن تطور من أدواتها في البحث حول هذا الموضوع، فلا ينبغي الاقتصاد على البحث الأدبي والنقد، بل يجب أن يتعدا إلى البحث في علم النفس الاجتماعي وعلم اجتماع الأدب وعلم اجتماع القراءة والأنثروبولوجيا، مؤكداً أنه مع الاعتراف بهذه الظاهرة والاهتمام بها ودراستها بشكل علمي وموضوعي،

يتمثل في البحث عن الممتعة والغوص في الخيال، وحتى ملء الفراغ النفسي والعاطفي، فيهتمون مثلاً بمواضيع الرعب والمغامرة والفاكتازيا وما وراء الطبيعة والسحري، أما الغرض الثاني من القراءة، فيتمثل في ظهور كتاب شباب جزائريين، قد نعتبرهم فقاعات، لكنهم غير كذلك، فهم ينتشرون بسرعة وسط الشباب، ويمثلون اتجاهات عميقة للقراءة لهذه الفئة من المجتمع، أما الغرض الثالث، فيتمثل في اتجاه الشباب إلى قراءة الأدب المترجم، ولو كان مترجماً بلغة بسيطة، وقد تكون غير أدبية، والكثير منهم يقرأون باللغة الإنجليزية.

واعتبر الدكتور أن كل العوامل التي ذكرها، لا تتعلق بالمقومات الأدبية ولا الجمالية لما هو مكتوب، علاوة على وجود عوامل أخرى قد تؤثر في الشاب الجزائري، مثل كيفية الطياعة وأسلوب المؤلف وإهتمام دار النشر بهذا الأدب، مضيفاً أن هناك دور نشر جزائرية تستثمر في المؤلفين الشباب، حتى الذين لم تكتمل عندهم الموهبة، فهم يتواصلون مع الكتاب الشباب، ليحققوا بذلك قيمة اتصالية قد تكون على حساب القيمة الجمالية والإبداعية.

البحث عن المغامرة من خلال كتاب

وذكر فني أن الساحة الثقافية في الجزائر لا تقبل أدب الشباب، ولا تقبل بذلك أدب المغامرات والحركة والأدب البوليسي، مشيراً إلى أن الشاب الذي لا توجد مغامرة في حياته، يبحث عنها في الكتاب، وحينما لا يجد هذا النوع من الأدب في الجزائر، يتجه إلى أدب الخيال العلمي والغفوض والعالم السحري، أي أنه يبحث عن مذاق المغامرة بأي شكل من الأشكال، حتى أنه يمكن له أن يقرأ رواية 7000 صفحة، فكيف لنا أن نشك في انعدام المرفوضة في حضور هؤلاء؟ يتساءل الدكتور.

ويستطرد في قوله، إن هؤلاء الشباب يقرأون باللغة الإنجليزية وبالفرنسية والترجمات، ويتوجهون إلى أدب الكلاسيكيات في مراحل لاحقة، مبتعاً أن المرحلة الأولى للقراءة مفيدة، تعودهم على القراءة، لينتقلوا في مرحلة النضج، إلى قراءات أخرى، بالأخص الكلاسيكيات التي أصبحت دور النشر الجزائرية تبنيها بكثرة، حتى تريح تجارها، أمام الإقبال الكبير عليها.

اعتبر الدكتور فني، أننا نعيش تحولاً كبيراً فيما يتعلق بظاهرة القراءة، ليس في الجزائر وحسب، بل في العالم، في زمن هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي، التي أخذت مكان وسائل الإعلام التقليدية، مضيفاً أن المناخ العام لأذواق القراءة لجيل هاري بوتر، يهيم بقراءة الكتب الموجهة لفئة من الشباب، كما شاهد المتحدث العديد من المكتبات العريقة في كندا وأمريكا اللاتينية وأوروبا، تعرض عند مدخلها الكتاب الموجه للشباب، بالإضافة إلى عمل دور النشر هناك، على استقطاب هذه الفئات، من خلال عمليات ضخمة في التسويق والترويج، نفس الشيء تقوم به، بالنسبة للمؤلفين الذين يكتبون للشباب.

ثقافة الشيوخ لا ترضى بأدب الشباب

وتابع محدث "المساء"، أن في الكثير من هذه الدول، يوجد أدب للشباب معترف به، لكن في ثقافتنا الجزائرية نجد ثقافة الشيوخ، سواء في الأدب أو في مجالات أخرى، لهذا من الصعب تقبل ظاهرة أدب الشباب، والدليل على ذلك الصدمة التي خلفها توافد عدد هائل من القراء على عملية بيع بالتوقيع، للكاتب السعودي أسامة المسلم، وانتقل الدكتور في حديثه إلى الاستطلاع الذي أجراه في وسط الشباب عام 2021، ليعرف ماذا يقرؤون، فانتبه إلى أن ميول القراءة لدى الشباب لا تحكمها فقط العوامل الأدبية، بل أمور أخرى، وأضاف أن هؤلاء القراء الشباب يتوجهون أكثر إلى المواضيع التي تخلق من الواقعية المباشرة، والتي تعالج القضايا الكبرى، أي أي تلك التي تعالج القضايا النفسية والذاتية والعاطفية، وكأنهم يحاولون الهروب من التعقيدات والصراعات والجمود، لأنهم يعتبرون القراءة وسيلة للفرار من الواقع، وليست أداة لتكريس الواقع، بالتالي فالقارئ الشاب يهرب من "الأدب الرسمي" ويتجه إلى ما يحوره من الانتماءات الاجتماعية والقيود المفروضة في الساحة الثقافية، فهو يقرأ ليسترخي ويخرج من الواقع، وحتى لا يلجأ إلى المخدرات مثلاً، خاصة وأنه يعيش مرحلة البحث عن الذات.

هذه أغراض القراءة لدى الشباب الجزائري
اعتبر فني، أن الغرض الأول للقراءة من طرف الشباب،

شريطاه والرب الأبد رواية جديدة لعبد الله كروم



"شريطاه وإلى الأبد" هو عنوان الرواية الثالثة للكاتب عبد الله كروم، الصادرة عن دار "الدوية" للنشر والتوزيع والطبع، قال عنها لـ "المساء"، على هامش جلسته للبيع بالتوقيع، في إطار الصالون الدولي للكتاب بالجزائر، إن كلمة شريطاه تعني "إراحة الأرض بالعبرية، أي أن ترتاح الأرض من المحمل الصهيوني الذي اغتصبها، مشيراً إلى أن هذا العمل يضم تناقضات كثيرة بين ما هو تاريخي وجغرافي وترائي فلسطيني، بالإضافة إلى تناوله فيها لحكايات وبطولات وتضحيات بطل، يعاني من الفقر ومن علة في جزء من جسمه، لكنه لا يتوقف عن الكفاح والنضال من أجل تحرير أرضه، حتى أنه يدخل في عدة تحالفات.

وتابع بن كروم، أنه وظف في الرواية عدة تقنيات، منها تقنية السينما والتأخير وتنويع الأصوات وغيرها. كما كشف لـ "المساء"، أنه شرع في كتابة روايته هذه في عصر الجائحة، إلا أنه أتمها بعد "طوفان الأقصى"، لكنه لم يذكره في روايته التي استعمل فيها كثيراً التراث الفلسطيني المادي وغير المادي، مثل الأغاني والكوفية، والأطباق، كالمقلوبة والفلافل، والرقص كرقصة الديكة، علاوة على ذكره لجميع المقاومات، وهي المقاطعة الاقتصادية والثقافية والسياسية والمسلحة.

لطيفة داريب

ندوة توظيف التاريخ في الأدب

إبداع روائيين شباب في تعزيز الهوية الوطنية

تميزت ندوة "توظيف التاريخ في كتابات الشباب"، أول أمس، بـ"فضاء إفريقيات" في الصالون الدولي 27 للكتاب، بحوارات ثرية، تناولت كيفية استلهام الكتابات الروائية من فترات تاريخية مهمة، ما يبرز إسهام الأدب الجزائري المعاصر في الحفاظ على الهوية وتعزيز الوعي الثقافي الوطني.

دليلة مالك



الثورة التحريرية، عند اندلاعها في عام 1954، متعمداً بعدم النزول من الجبل إلا بعد تحقيق الاستقلال، وأشار كيراش إلى أن هدفه هو غرس حب الوطن لدى الأجيال الجديدة، من خلال الأدب، في ختام الجلسة، تحدث الروائي حمزة كودي، الذي يكتب باللغة الإنجليزية، عن روايته "ساند روزس"، وتجرى أحداث الرواية في مدينة بوسعادة عام 1930، التي كانت في تلك الفترة وجهة سينمائية وفنية عالمية، تحكي الرواية قصة أختين تعملان رافضتين، وتجدان نفسيهما في مواجهة جندي فرنسي في حادثة دفاع عن النفس، ما يقودهما إلى الانضمام إلى حركة المقاومة في بوسعادة، أشار كودي إلى أنه استلهم من تلك الفترة، إلى جانب صور ولوحات فنية وتماثيل تعود للحقبة نفسها، لخلق خلفية تاريخية دقيقة للأحداث.

كما كشفت زهرة كشواي عن روايتها "مدن المرحان"، التي تناولت فيها مرحلة تاريخية، ترتبط بالانتماءات الاقتصادية بين الدولة العثمانية وفرنسا، التي أبرمت لاستغلال المرحان في مناطق القالة، سكيكة، وعناية، من خلال قصة تاجر فرنسي، مكث عشرين عاماً في الجزائر، كجزء من هذه الشركات، استطاع جمع معلومات أمنية ساهمت في تسهيل الاحتلال الفرنسي للجزائر، بعد تحول تلك الشركات إلى قواعد عسكرية فيما بعد.

أما الروائي الهاشمي كيراش، المتوج بجائزة آسيا جبار للرواية عن فئة اللغة الأمازيغية، فقد تحدث عن روايته "1954 ميلاد أمل"، القصة مستوحاة من أحداث حقيقية، جرت في منطقة خراطة، وتدرج حول شاب كان يستعد للزواج، لكنه قرر الانخراط في

جمعت الندوة مجموعة من الروائيين الشباب، للحدث عن توظيفهم للتاريخ في كتاباتهم الأدبية. شارك في النقاش كل من الروائية زهرة كشواي، عبد العزيز عثمان، الهاشمي كيراش، حمزة كودي، وعبد القادر بن جعفري، وأدارت الجلسة الأستاذة انشراح سعدي بأسلوب مميز، جذب الحاضرين. افتتح الحديث عبد القادر بن جعفري، حيث تناول روايته "عيشتويم الرقيب"، التي تستعرض مغامرات أفراد قطنوا رحلات ملحمة عبر الصحراء، انطلاقاً من مدينة السمارة في الصحراء الغربية، وصولاً إلى موريتانيا، تندوف، أدرار، ومناطق أخرى. تتنق الرواية رحلة "عيشتو"، الطالبة الجامعية في أدرار، التي تهاجر إلى إسبانيا وتعيش تجارب مثيرة. تلقي برجل إسباني يدعى "خوان" وتتزوج منه، وتجب ولداً يكون أمها في أن يصبح مناضلاً من أجل حرية الصحراء الغربية. وفي هذا، أكد بن جعفري على أهمية كتابة الرواية بأسلوب جمالي أدبي، حيث يكون الروائي متحرراً من القواعد الأكاديمية الصارمة، رغم اعتماده على أحداث تاريخية.

من جانبه، تحدث عبد العزيز عثمان عن روايته الأولى "سين، القمر في قطع"، التي حصلت على جائزة آسيا جبار الكبرى للرواية لعام 2024، ضمن فئة الرواية المكتوبة باللغة الفرنسية، وأوضح أن الرواية جاءت بعد أكثر من عام من البحث في التاريخ وعلم الأنثروبولوجيا، حيث تدور أحداثها في زمن موغل في القدم، يعود إلى أكثر من 355 سنة قبل الميلاد، تستعرض الرواية قصة الملك "ريوسودرا" الذي يورث حكم بلاده إلى أبنائه، قبل أن ينسحب من عالم البشر، لتبدأ ملحمة خيالية عن الصراع من أجل البقاء.

الرواية القطرية تعيش اتجاهات جديدة

تجارب خارجة عن المألوف

أكد أن الرواية القطرية تمشي في الطريق الصحيح نحو التميز والتفرد، لأنها تخرج على أن يكون لها هويتها الخاصة. وأضاف أن ذلك كان واضحا منذ بدايات التأسيس، لأنها ولدت من عمق المجتمع القطري وكانت تحاكي هذا المجتمع وتحاول أن تتغلغل في مختلف تجلياته الثقافية والاجتماعية إلى غاية المرحلة الثالثة، وهي هذه المرحلة. أي التجارب الشابة التي ظهرت وتميزت بخروجها عن المألوف.

أشار الدكتور بلعابد في ندوة "الرواية القطرية، قراءة في الاتجاهات" التي احتضنتها، أول أمس، الكبرياء لصالون الكتاب الدولي للشباب، إلى أن ما يحدث هو تحصيل حاصل لتاريخ المجتمع القطري وتأثير الجيل الأول بالرواية العربية ومحاولة الجيل الثاني المحافظة على المحلية، مؤكدا أن الرواية القطرية تخطو خطوات وتطور على مستوى المواضيع، لكن تحفظات كثيرة ما تزال تسجل على مستوى لغة السرد.

من جهته، قال الروائي والأكاديمي القطري أحمد عبد الملك إن الرواية القطرية حديثة النشأة، مقارنة بنظيراتها في باقي الدول العربية، حيث بدأت سنة 1993 أي قبل ثلاثين عاما تقريبا، ليقتد بها كرونولوجيا السرد وركز على أهم التجارب التي قدمت بالإضافة لحد الآن، مشيرا إلى أنها "بدايات طبيعية سايرت مختلف البدايات للرواية في الوطن العربي واشتغلت على قضايا التحول كتحول المجتمع القطري إلى العاصمة واصطدامه بالأفكار والمظاهر الجديدة ومدخلات البيئة الجديدة في العاصمة الدوحة".

وأضاف المتحدث، في نفس السياق "الاتجاهات كانت تلامس المجتمع القطري بشكل مكثف وقرأت 95 بالمئة منها، ويمكنني الجزم أنها ناقشت الأمور الاجتماعية وقضية التحول المجتمعي وقضية الموقف من الآخر"، موضحا في معرض حديثه عن التجارب السردية الشابة، أن الكتابات بدأت، في الأعوام الأخيرة، تتجه إلى الفنتازيا وناقشت في هذا المجال، ولامتست الرواية أيضا بعض الطابوهات مثل ظاهرة الرق في المنطقة وأيضاً قضية الموقف الغليظ، وهو ما يمثل في رواية "الفرسان" للروائي عبد العزيز الميموني، وأيضاً روايات أخرى تناولت العلاقة بين الإنسان والجن.

وتتم أحمد عبد الملك بالثناء على هذه المحاولات والمساهمات التي تخرج، حسب، الرواية القطرية من المحلية قائلا "بدأت اتجاهات جديدة وأنا متفائل بها وأتضمن أن تتجعد الرواية القطرية من الطوق الاجتماعي إلى الفضاء الكبير".

للإشارة، الدكتور عبد الحق بلعابد، باحث وأكاديمي جزائري، متحصل على دكتوراه في قضايا الأدب ومناهج الدراسات النقدية والمقارنة، من جامعة الجزائر. متحصل على ليسانس في الدراسات الإدارية والقانونية، وعلوم الكفاءة المهنية للمحاماة من جامعة الجزائر. أستاذ نظرية الأدب والأدب المقارن المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر حاليا. وأستاذ نظرية الأدب والأدب المقارن المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الملك سعود (سابقا). وأستاذ الأدب المقارن بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الجزائر (سابقا). مدير تحرير مجلة الأدب، كلية الآداب، جامعة الملك سعود. عضو الهيئة العلمية لمعامل التأثير للمجلات العلمية العربية المحكمة، اتحاد الجامعات العربية. عضو اللجنة المشرفة لوحدة أبحاث الشعر، بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الملك سعود. عضو مؤسس لوحدة أبحاث السرديات، بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الملك سعود. لمشراف المؤسسة لخدمة اللسانيات وتحليل الخطاب، بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

أما النظري أحمد عبد الملك فكاتب ومذيع بارز في مجال الإعلام والثقافة، حصل على شهادات عليا في اللغة العربية والإعلام التربوي، وله مساهمات واسعة منذ الستينيات في الإعلام القطري والخليجي، شغل مناصب مهمة مثل مراقب الأخبار ورئيس تحرير صحف ومجلات بارزة. ألف أكثر من 42 كتابا في الإعلام والأدب، منها 12 رواية. حاضر في الجامعات وشارك في إعداد ملفات وزراء الإعلام، نال جوائز عدة منها جائزة كتارا للرواية وجوائز فودافون للقصة القصيرة، ما يميز مكانته في المشهد الثقافي العربي.

"كتاب في حوار، الكتابة والأساطير المؤسسة"

تجربة طنغور تجاوز للمعيش وهروب من العبادة



الكولونيالية

اختيار الكلمات وإيقاع الجمل، ومتوقفا عند التراث العربي منه المقامة التي أثرت في الأدب الإسباني مثلا. تطرقت السيدة نجا خدة لاشتغالها على أعمال حبيب طنغور، وقبلة على أعمال محمد ديب وكتاب ياسين، وغيرهما من جيل الرواد، وتزامنت كتاباتهم مع بروز الحركة الوطنية (منذ تأسيس حزب نجم شمال إفريقيا)، وبالتالي تعزز الأدب بأفكار الهوية الجزائرية المستقلة عن تلك الفرنسية، وبعد الاستقلال ظهر إشكال آخر متعلق باللغة مفاده هل الأدب المكتوب بالفرنسية هو أدب وطني؟ كزرت الأكاديمية السيدة خدة مرارا أن الأدب يطرح إشكالات ولا يقدم أجوبة، كما أن هذا الأدب لا يقرأ كما يقرأ التاريخ أو مقال صحفي ما، وبالتالي لا يخضع لنفس التقييم، وأن الأدب سؤال دائم مفتوح لدرجة الأحكام المسبقة، مضيف أن استغلال الأسطورة هو لإيجاد صورة أخرى متندبة عبر الزمن، ومما قالته أيضا إن من مهديي مثلا هو أسطورة ليس من خلال بعده الشخصي بل كصورة وهو جمعة تتجه إليه شعوب أخرى في مواقف مؤلمة تمر بها، مؤكدة أن الأسطورة، كما هو الحال في الجزائر، كانت عبارة عن مأوى للهروب من الهزيمة الكولونيالية والإفلات من رداء الأدب الفرنسي.

أيضا من بعض الانتقادات التي لاقاها خاصة من طلبة الذين درسوا عنده بجامعة قسنطينة في الثمانينيات سائلينه عن بعض الجرة في تناول بعض المسائل أو الأساطير وغيرها، وكان يرد مبسما "أني أمية لا تقرأ ولا تكتب والوالدي المتعلم المثقف ابن مستغنام متوفى فعلى ماذا أجيل"، والحقيقة أنه في تلك الفترة، كما قال، لم تكن تلك الرقابة الصارمة التي تحد من هذا الإبداع. قال الكاتب إن الأسطورة نتاج إبداع جماعي وقد ترسخت في الأدب الجزائري خاصة عند الأسماء الكبيرة مثل محمد ديب وكتاب ياسين وغيرهما محذرا من الأسطورة الإيديولوجية التي لا تعدو دعابة، كما وصف مثلا السيرة الهلالية وحيزية والمغازي بأصفت حقيقية وواقعية تاريخية، والأسطورة فيها تمس بعض شخصياتها مثل دياب وجازية وأبو زيو الهلالي.

أكد طنغور أنه أنهم يكونه كتابا غامضا مبهما، وهذه الإشاعة لاحقة، لأن السيدة نجا خدة صحت، حسب، هذه الصورة المغلوطة، موضحا أن العمل على الأسطورة هو من أجل إسقاطها على الراهن المعيش.

استعرض المتحدث تجارب أخرى في هذا المنحى منها رواية "سمرقند" لأمين معلوف، التي جاءت بعده رواية شيخ الجبل "بسنة كذا" رواية شيخ الجبل الإيرانية، موضحا أنه حرص أكثر على

وظف الأدب الجزائري الأسطورة بما فيها من الرمزية والدلالات، لاثراء المعاني والصورة لتقديم التجربة الإنسانية ذات الحكايا والأحداث الواقعية منها والخيالية، مع حضور لجماليات الرمز الأسطوري في عملية الإبداع، وهو الأمر الذي انتهجه الروائي المعروف حبيب طنغور الذي جعل من التراث ركيزة فكرية وجمالية في نصوصه، كما أن توظيف الأسطورة كسر لجمود السرد التقليدي.

مريم، ن التقى جمهور "سيلا"، أول أمس، بفضاء إفريقيا بالكتاب حبيب طنغور والباحثة والناقدة، نجا خدة، للإشارة إشكالية حضور الأسطورة في الرواية وفي الأدب بشكل عام، ضمن نشاط كتاب في حوار، حيث أشارت البروفيسور خدة إلى أن الرواية والشعر وظفا الأساطير بشكل جمالي ملفت، مؤكدة أن الأسطورة جزء من الثقافة الشعبية الشفوية، وهي لغة، خاصة في الشعر، تتميز بتناغمها الموسيقي.

استعرض طنغور في هذا اللقاء أعماله الأولى، بعضها وظف فيها الأساطير ومما ذكر روايته "شيخ الجبل"، وتتلها هو الحال بالنسبة للكثير من أبناء جيله من الروائيين والشعراء، فقد كانت الهوية والثقافة الجزائرية مثقلة في كل إبداع، متحدثا

بوغالي يثني على صالون الجزائر

زار رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد إبراهيم بوغالي، أول أمس، صالون الجزائر الدولي للكتاب، رفقة وفد من نواب الرئيس رؤساء الجماعات البرلمانية وبعض النواب وكان في استقبالهم معاقف الصالون محمد أقرب.

بهذه المناسبة، أشاد السيد بوغالي بأهمية الصالون في دعم الثقافة والقراءة، داعيا إلى تسهيل الوصول إلى الإصدارات والمؤلفات للشباب والباحثين لتعزيز الوعي الثقافي في الجزائر. قبل أن يزور جناح وزارة الدفاع الوطني ويتلقى شرحا عن أهم إصدارات المؤسسة العسكرية على غرار مجلة "الجيش"، استراتيجيا "ومصاديق"، كما عرج على جناح المؤسسة العامة للكتاب الوطني، وأطلع على معروضاته التي تسلط الضوء على الجوانب الأدبية والثقافية، كما زار بوغالي جناح المجلس الشعبي الوطني، الذي يضم مجموعة من المؤلفات والبرامج العلمية القيمة، وشدد في حديثه مع الطلاب الحاضرين، على أهمية البحث العلمي في مختلف المجالات، مؤكدا ضرورة التركيز على التخصصات الحديثة. كما نظمت مسابقة رقمية للأطفال، توجت بهدايا رمزية، تشجيعا للقراءة والتعريف بالعمل البرلماني الجزائري.

وتوقف الوفد البرلماني بجناح قطر، حيث أبدت له السيدات الصالون، حيث أطلع عرض جداريات ومخطوطات إصدارات تبرز جوانب من الأدب والثقافة القطرية، إلى جانب عرض جداريات ومخطوطات تشين التراث القطري. كما عابن جناحي "جامع الجزائر" والمحافظة السامية للأمازيغية، حيث أطلع على إصدارات المحافظة الرامية إلى ترقيّة اللغة والثقافة الأمازيغية، واستمرت الجولة لتشمل زيارة جناح المديرية العامة للكتاب والمكتبة الوطنية، حيث استقبل رئيس المجلس عن أكاديمية اتاحة محتوى المكتبة رقميا، كما زار جناح الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وأشاد بأهمية الكتب التي تعرف بالقضية الصحراوية وتوثق تقاليد الشعب الصحراوي، وكان من بين الأسماء التي التقى بها السيد بوغالي، الدكتور محمد بن عبد الله، رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الذي أكد على أهمية الكتب في تعزيز الهوية الوطنية.

والتقى السيد بوغالي أيضا بمسيرة منصور ودار الدولية للكتاب، واستمرت الجولة لتشمل جناح وزارة الجهاديين وذوي الحقوق، حيث أطلع بوغالي على مراجع تعزز الذاكرة الوطنية، وفي جناح المجلس الأعلى للغة العربية، قدم الدكتور صالح بلعيد، إسهامات المجلس بمناسبة سببينية الثورة الجديدة، فيما أعرب مسؤولو جناح سلطة عمان عن سعادتهم بزيارة بوغالي، مشيدين بالعلاقات الثنائية بين الجزائر وعمان.

وعبروا عن تقديرهم للتعليم الجيد للصالون الذي يساهم في تعزيز التنوع الثقافي بين الشمين الشقيقين وفي جناح دولة فلسطين، أكد بوغالي على أن القضية الفلسطينية تبقى محورية بالنسبة للجزائر، التي تواصل دعمها في الجاحل الدولية، وأبدى مسؤول الجناح تقديره لوقوف الجزائر إلى جانب الشعب الفلسطيني.

ن ج

زارت وزيرة الثقافة والفنون
صورية مولوي، أول أمس، صالون الجزائر
الدولي للكتاب، وطافت بمختلف أجنحته وفضاءاته،
والتي تفتت كتابا ومثقفين ونشطاء، وبحثت في الكتابات على
الاهتمام أكثر برغبات الشباب
وانشغالاتهم الاجتماعية والمعرفية.

استقبلت الوزيرة زيارتها بجناح وزارة الدفاع الوطني، واستمعت لشرح القائمين عليه وأهم إصدارات مختلف المديرية والأجهزة التابعة للمؤسسة العسكرية، قبل أن تتخطى جناح المديرية العامة للأمن الوطني المشارك وتطلع على المنشورات التي تواكب نشاطات هذا الجهاز الأمني، كما وقفت الوزيرة مطولا عند جناح شيخ الشرف، حيث أشادت بالمشاركة المميزة لقطر، ما يعكس العلاقات الوطيدة بين البلدين في شتى المجالات.

وجابت مولوي أرجاء الجناح المركزي وجناح القصبة وفضاء الأطفال "الأههار" وفضاء السدود والمستشفيات، وجناح الجمارك الجزائرية، ودور النشر والمؤسسات الثقافية والفنية ذات الصلة بوزارة الثقافة، حيث استقبلت سلاطين وسلطنة عمان والصحراء الغربية وإيطاليا ودار هاتريك العراقية، الاتحاد الموريتاني للنشر والتوزيع، دار ابن عثمان من أنطونيسيا، بيت الحكمة السورية، وغيرها.

ن ج

مولوحي

تحتل على الاهتمام
برغبات الشباب



ندوة "فلسطين.. كتابات من السجن"

شهادات حية عن قهر السجان وإقرار بتجدد المقاومة

عرضت ندوة "كتابات في السجن" نماذج من أسماء فلسطينية جعلت من الأسر فضاء رحبا للإبداع وتوثيق المعاناة ومواصلة المقاومة، بعضها أصبح وثيقة تاريخية، فيما توقف متدخلون عند رواية "الشوك والقرنفل" التي كتبها الشهيد يحيى السنوار.

مريم - ن



لتحرير نظرية التاريخ، ومن هنا يكون البناء والانطلاق. قال المتحدث أيضا إن الأدباء سبقوا المفكرين والمؤرخين والسياسة، كما تم الدعوة خلال المناقشة لضرورة الاهتمام بالأدب الصهيوني الذي لا حق فيه للعربي وهذا ما يمكن بعض مثقفينا العرب من الخجل من تحسين صورة اليهودي في أدبنا العربي الراهن كنوع من التطبيع الثقافي.

(حضر مع طلبته) رواية "قناع بلون السماء" لياس خندقي التي فازت بجائزة البوكر العربية، هذه المدونة التي خرجت من السجن تحكي عن أحداث تجري خارج السجن، وكأن فلسطين هي السجن الأكبر يضيق بالعنف والتشويه والطمس، وهي أيضا سؤال كبير عن الهوية (بين شخصية نور الفلسطيني وأور اليهودي)، وبالتالي قال المتحدث إن الكاتب تجاوز السردية الكلاسيكية لأدب السجون، علما أنه خصص للرواية ورشة مع طلبته تجسدت في كتاب.

"الشوك والقرنفل" شهادة يحيى السنوار

أما الدكتور الياقوت بن تومي من جامعة سطيف، فتوقف عند "السجن المفتوح والشخصيات المغلفة"، ليختار رواية "الشوك والقرنفل" للشهيد يحيى السنوار وهي من نصوص المقاومة التي تعتبر وثيقة تاريخية، حسب، وقد استحضرت المتحدث شهادة الراحل إدوارد سعيد الذي كان يرى أن الرواية الفلسطينية والجزائرية بسياق المقاومة وهي مواجهة الكولونيالية والاستعمار دون أن تلتفت في نصوصها إلى الفلسفة الغربية.

استعرض المتحدث بعضا من رواية الشهيد السنوار الذي يروي فيها القهر منذ طفولته وما عاشه هو وشعبه من تهجير وأسر وسجن وعقاب ومخيم، وصولا لسجنه حيث عيّد كغيره إنتاج المقاومة بنصية إنسانية يخاطب بها ضمير العالم المشتد بالبحرية والعدالة والأثوار، وبالتالي فإن الرواية هي إعادة تشكيل للوطن داخل التاريخ، وهكذا فإن السنوار لم يحك عائلته بل قصة شعب الفلسطيني، كما أكد الدكتور بن تومي أن رواية السنوار خالية من الكليات ومن أي ضعف ميثاق صورة السجنين الأقوي من سجنه المسترجل، خلال المناقشة، تم الدعوة إلى ضرورة البحث عن مثل هذه

تناول الدكتور طارق بوحالة من جامعة ميله موضوع "الكتابات والتجربة الضالفة النسائية حيث ركزت كل تلك الكتابات على المقاومة، وتوقف عند الكتابة زكية سقوطا التي توفيت بالجزائر والتي كتبت "أم مسعود" تروي فيها معاناتها في السجن بفلسطين تحت التعذيب والقهر، وقال بوحالة إنه بكى عندما قرأ الرواية، خاصة عندما وصفت الكاتبة لحظة ولادتها وحدها في الزنزانة وظلت مولودتها ملتصقة بها بالحبل السري حتى خرجت مدامها من الزنزانة.

من الكتابات السجينة أيضا، ذكر المتدخل عدة أسماء ممن هددوا وطردوا وسحر خليفة وسعد غنيم وحليمة فريخ وليلى خالد وعائشة عودة، وكلهن كتبن سردياتهن بالسجن بوعي. وتحدث بوحالة عن تجربة عائشة عودة المولودة في 1944 برام الله (عضو المجلس الفلسطيني وأستاذة رياضيات وعلوم) ومن أشهر ما كتبت "أحلام الحرية" و"لثمننا للشمس"، واستطاعت هذه المناضلة الأيقونية أن توثق تجربتها المؤلمة تحت التعذيب الوحشي الذي تقف فيه السجان.

وما وثقته الكاتبة عودة، أنه كلما أخذ فلسطيني للأسر هدم بيت عائلته لتشرذم، وغيرها من التجاوزات التي تهدف إلى ضرب المقاومة والصمود. وقال بوحالة إنه لا يجب معاملة تلك الكتابات والسرديات والشهادات بعقلية الناقص الصارمة، علما أن كل تلك الكتابات ذات قيمة جمالية ومعنوية وهي صادقة وصريحة نقلت المعاناة بشكل لاس القلوب، ولم تخجل حتى من كتابة الطغاة التي تعرضت لها كامرأة من السجان، وكل تلك الكتابات تم تهريبها خفية من السجن تقاديا للكتاب لتكون صوت المقاومة وأيضا من أجل فضح الانتهاكات الجسدية والنفسية.

بدوره، تناول الدكتور لونيس بن علي من جامعة بجاية

الجناح الفلسطيني يبرز أدب المقاومة

تشبّت بالأرض عنوانه الصمود



يقدم جناح دولة فلسطين، بصالون الجزائر الدولي للكتاب، صورة مقربة عن تاريخ وثقافة وتراث الشعب الفلسطيني، مسلطا الضوء على صموده وتشبّته بالأرض وبمقومات هويته الأصيلة من خلال مجموعة متنوعة من الإصدارات في الأدب والدراسات والتراث والفكر.

ويشهد الجناح الفلسطيني، الواقع عند المدخل الرئيسي للجناح المركزي للصالون، تواجد أعداد كبيرة من الزوار، خاصة من فئة الشباب والنشأة الذين تقربوا من رفوف الكتب المعروضة متفهمين مضامينها ومتبادلين أطراف الحديث مع القائمين على الجناح الذي يشج جناح الانتباه بهندسته البسيطة والمعبرة في آن واحد، إذ يصنّره العلم الوطني وخريطة فلسطين، وعلى أعلى باب مقفوس علق أيضا مفتاح بحجم كبي، قال بخصوصه مسؤول الجناح، سيف الدين الأسطول لواج، إنه "رمز لمفتاح العودة الذي تشبّث به الشعب الفلسطيني بكلّ غير وإصرار، لاسترجاع ما نهبه المحتل الصهيوني".

وأضاف المتحدث أن القائمين على الجناح قد اختاروا تدعيم رمزية هذا الجناح بسلك شائكل تعبيرا عن الطريق الصعب والتضحيات التي يتحملها الفلسطينيون، كل يوم، في سبيل الحرية والنصر، مؤكدا أن مشاركة فلسطين هذه السنة "تحمل الكثير من المعاني والرمزية، وتتوافق مع شعار الصالون "تقرأ لتنتصر".

ويذيع الجناح أشعار الشاعر الكبير الفلسطيني الراحل محمود درويش، بصوته القوي النابع من القلب، باثا في الزوار الحماسة والفخر، ومعززا فيهم مشاعر المساعدة والتضامن مع القضية الفلسطينية العادلة، في وقت تعيش فيه فلسطين، وقطاع غزة بالخصوص، حربا هجيمة من طرف الكيان الصهيوني، منذ السابع أكتوبر 2023.

وتزين رفوف هذا الجناح بالكثير من العناوين باللغة العربية، في الأدب والتراث والسياسة والتاريخ، والتي يتصفحها الزوار بتعمق وإهتمام كبيرين، ومن بين العناوين المعروضة "الأعمال الكاملة لمحمود درويش" و"الأعمال الروائية الكاملة لغريب عسقلاني"، إلى جانب روايات صدرت حديثا، تعكس القضية الفلسطينية، على غرار "كم موتا يبريدنا..وصايا من الحرب الكونية على غزة" للكاتب الفلسطيني محمود عساف، وهي نصوص قصصية وشهادات تجارب قاسية عاشها الفلسطينيون بسبب الحرب بضمهم من طرف المحتل الصهيوني، وروايات "الأسير 1578" و"الشهيدة" لمواطنة هيثم جابر اللتين تمكسان بدورهما التضحيات الجسام للشعب الفلسطيني في سبيل استرجاع أرضه وحرية.

من جهة أخرى يوفّر أيضا الجناح الفلسطيني للزوار فرصة الاطلاع على عدد من إصدارات وزارة الثقافة الفلسطينية على شائكل "الحياة تحت الاحتلال في الضفة والقطاع" و"الكفاح الفلسطيني.. مقالات"، وتاريخ غزة، وقبل الشتات.. التاريخ المصور للشعب الفلسطيني 1876-1948، ومن هذه الإصدارات أيضا "رسومات بيوت أميين فلسطين في أواخر الفترة العثمانية 1856-1917"، "موسوعة أعلام فلسطين"، "موسوعة الأمثال الشعبية الفلسطينية"، "شعب الجبارين.. مقالات في مسار العمل الفلسطيني"، وكذا كتاب بعنوان "فارس الحرية والمنفى"، وهو عبارة عن سيرة ذاتية للمناضل الفلسطيني البطال، حمزة بونس.

ص ٠٦

الكاتب عامر طيهوب والمساء

الجغرافيا في حياة الفلسطيني مؤقته

أقر أن يزور الجزائر في رحلة قادته إلى عدة ولايات بلغ عددها 25، لتكون ثمرة هذه الرحلة كتاب "أرض الحرية رحلة الصيف إلى الجزائر"، أنه الكاتب الفلسطيني الأردني عامر طيهوب الذي قدم كتابه في الطبعة السابعة والعشرين للصالون الدولي للكتاب بالجزائر، تحديدا في جناح شتات، قبل أن يشرف في رحلة أخرى تحت اسم "رحلة الشتاء" تقوده إلى عدة ولايات جزائرية، من بينها ولايات الجنوب... "المساء" التقت بالكاتب في فعالية "سيلا 2024" وأجرت معه هذا الحوار.

حاورته: لطيفة داريب



● نعم، تنبعت مسار الأمير عبد القادر كما لم يفعل ذلك أحد، زرت ضريحه ثم شجرة الدرار التي بوع تحتها، فاليوم الذي ولد فيه، ثم انتقلت إلى لثمان وزرت المنبر الذي ألقى الخطبة منه، بعدها انتقلت إلى الثكنة العسكرية التي قضى فيها ليلته الأخيرة والغرفة التي قضى أيضا فيها ليلته كما صليت في المسجد الذي صلى فيه الأمير صلاتي الظهر والعصر قبل ترحيله إلى الغزوات، حتى قال لي صديقي الكاتب الجزائري عبد الوهاب بن منصور إن لا أحد فعل مثما فعلت، يعود ذلك إلى إعجابي الشديد برجل حارب الاستعمار الفرنسي لمدة عشرين سنة وسلم سيفه حقنا لدماء المدنيين، فعلى المرء أن يدرك أين ومتى وكيف يطلق الرصاص وأيضا متى يتوقف عن إطلاقه.

● ما شكك في الجزائر خلال رحلتك الصيفية؟
● لا تعدّ الجزائر بلدا عميقا بل قارة عميقة بتاريخها العريق والوحش في القدم، تأملت قصبات الجزائر والأثار الرومانية وحضن المساجد والكنائس وغيرها من المعالم التي توحى بوجود بشر في كل أنحاء الجزائر منذ القدم، نعم جذبني التنوع والحب بين الأمازيغ والعرب، شدي أيضا حب الأمازيغ لفلسطين، حب أهل الجزائر فلسطين، أذكر أنني في سعيدة ركنت السيارة في مكان لا يبق للمدنيين فعل ذلك فجاء الشرطة ليؤمّرن بنقل السيارة إلى مكان آخر وحينما علم أنني فلسطيني قال لي اتركها حيثما هي. أحب أيضا الأكلات الجزائرية، السردية المشوي والحاميس وغيرها، أشعر في الجزائر بأنني جازي وليس فلسطينيا ولا أردنيا.

● ما عن رحلة الشتاء؟
● كتبت أنني سأسافر إلى أرض الحرية والجمال فكتبت لي صديقة من حيفا "على طائر الميمون يا عامر" فقلت "إلى الجزائر وتيميمون" لهذا فأول محلة سكنون تيميمون، بعدها انتقل إلى ولايات أخرى من الجنوب بالإضافة إلى ولايات أخرى، انطلق فيها مباشرة بعد توقيفي لكتابي بالصالون الدولي للكتاب بالجزائر.

● أصبح ترامب رئيسا لأمريكا للمرة الثانية، يُعبر عنه مساندته التامة لانتاتياها، كفلسطيني ما موقفك من ذلك؟

● انتقلت من الكتابة الصحفية إلى الأدبية، حدثنا عن ذلك؟
● أنا صحفي خريج معهد إعلام، اشتغلت مدير تحرير عدة صحف بالأردن وقطر والكويت، انتقلت بعدها في كتابة المقالة السياسية فالأدبية. أنا من مواليد مدينة خليل الرحمن في جنوب فلسطين، كتبت قبل سبع سنوات رواية "في حضرة إبراهيم" نشرت فيها 250 اسم حقيقي عن خليل القديم أي تلك التي كانت تستعمل قبل خمسين سنة، مثل المتعلقة بأسماء أصحاب المحلات والبايعين المتجولين وأصحاب الأفران وغيرهم، مزجت في هذا العمل بين الشخصيات الحقيقية والخيالية ثم كتبت بعدها رواية "أوراق هارون" تناولت فيها الهجرة من يافا عام 1948 إلى بيروت، وكذا رواية "عائشة من أثينا" نسبة إلى رواية غسان الكفاني "عائشة من حيفا" لأنني في الوقت الحالي لا يمكننا العودة إلى حيفا وإلى مدن فلسطينية أخرى، فالجغرافيا في حياة الفلسطيني مؤقته، وهو ينتظر أن يعود إلى الجغرافيا الوحيدة الثابتة ألا وهي فلسطين.

كتبت أيضا في السياسة، كما تحسّل كتابي الذي كتبه عن القدس على جائزة أفضل ما كتب عن القدس عام 2020، ونشرت كتبيا أخرى عن الحزب السياسي وأدب الرحلات الذي أصبح يستحوذني في الفترة الأخيرة فصدر لي كتاب "سقطرى أسرار الزميلة" وهي جزيرة عاشت ألف سنة منزوعة عن العالم، فكتاب "روح المدن، سرية المكان" عن بلاد المغرب وبلاد الأندلس، وفي يوم ١٠ الأيام أخبرت صديقتي، وهي فنانة تشكيلية ومهندسة معمارية من برج بوغمر بريح اسمها عائشة سعيد حداد، أن في تفكيرها الكتابة عن الجزائر، فقررت زيارتها وتنقسم الرحلة إلى رحلتي الصيف والشتاء، وانطلقت في رحلة الصيف في ماي 2023.

● من أي ولاية كانت انطلاقا رحلة الصيف؟
● من قسبة الجزائر رفقة صديقي مهدي براشد، أي في المكان الذي ولدت فيه جميلة بوحيرد ثم زرت القاهرة مرة ثانية لانتقل إلى مدن ولايات أخرى كتيبازة وبومرداس وميلة وفلسطين وعناية وسعيدة والقل وغيرها. كما تتبعت كل مسار الأمير عبد القادر.

● كيف ذلك؟



محامية البطلة الأولمبية في منتدى "المجاهد"

إيمان خليف

تقاضي صحفيا لتشكيكه في جنسها

الهدف من هذا المنتدى كما قالت هو "الرد على تصريحات الصحفي التشهيرية"، مبرزة في الوقت نفسه "إيمان خليف وجهت بصفة رسمية اتهامات للصحفي بنشر معلومات غير موثوقة وإلحاق الضرر بسمعتها دون أي دليل علمي موثق".

وتعود تفاصيل القضية إلى مقال نشره الصحفي جعفر أيت عودية، منذ أيام، في موقع إلكتروني، قال فيه إنه يحوزته وثائق سرية من مستشفى كرميلين "بيست" الباريسي، ومستشفى "محمد أمين ديباغن"، مسايو سابقا، بالجزائر العاصمة، تؤكد أن الملاكسة تحصلت كروموسومات ذكورية.

وأشارت هذه الاعاءات موجة جدل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي وفي الأوساط الإعلامية، وأعاتت الجدل الذي رافقها بشأن جنسها، طيلة مشاركتها في الألعاب الأولمبية الماضية بباريس 2024. من جهتها، انتقدت اللجنة الأولمبية الجزائرية الهجمات المستمرة التي تطال الملاكسة الجزائرية، ووصفت التقرير العلمي غير الموثوق المسرب، بالزائف.

رفعت البطلة الأولمبية، الملاكسة إيمان خليف، دعوى قضائية ضد الصحفي جعفر أيت عودية، بسبب تصريحاته الأخيرة، وما نشره من أخبار "كاذبة" بسبب التشكيك في جنسها، حسب محامية البطلة الأولمبية.

فروجة ن. تأسفت محامية البطلة الأولمبية إيمان خليف، بيوكر خليفة سعيدة، في ندوة صحفية عقدتها، أمس، بمنتدى "المجاهد"، من وصول القضية لهذه النقطة، مؤكدة أن الملف العلمي الذي يحوزته يحتوي على جميع الدلائل التي تؤكد ما يتم الترويج له فائلة لدينا ملف علمي متكامل يثبت أنوثة إيمان خليف. وأضافت "إيمان خليف حالتها النفسية رائعة وتجاوزت المرحلة لكنها مُصرة على رد الاعتبار..." وبالتالي

في إطار عملها الإنساني النبيل الحماية المدنية تنظم حملة وطنية للتبرع بالدم



وأشار مفتش مدير المصالح لدى مديرية الحماية المدنية، العقيد عاشور فاروق، إلى أن هذه العملية تصب في إطار المهام النبيلة لأصون الحماية المدنية، والتزامها المستمر للنشاط التضامني والصحة العمومية، التي تهدف لتغطية الحاجة المستمرة لهذه المادة، لجميع المرضى وضحايا الحوادث المرورية وكذا المصابين ببعض الأمراض المزمنة، والذين هم في حاجة دائمة لعملية الحقن بصفة متكررة ومنظمة. وأوضح العقيد أن هذه الحملة التي ستواصل إلى غاية 14 نوفمبر، ستتم من 60000 عون من مختلف الرتب وكذا كل المستخدمين التابعين للملك، لافتا أن هذا النوع من المبادرات يعد حصة لتحسيس المواطن بضرورة التبرع بالدم. ثور الهدى بوطيبة

نظمت المديرية العامة للحماية المدنية، أمس، حملة وطنية للتبرع بالدم في صفوف مستخدمي الحماية المدنية، وذلك على مستوى جميع مديريات، في إطار رفع مخزون الدم في بنوك "الحياة"، وفي عملها الإنساني التضامني. وأشرف المدير العام لمديرية الحماية المدنية العقيد بوعلام بوعلاف، على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي للحملة، من الوحدة الوطنية للتدريب والتدخل ببلدية الدار البيضاء، حيث شارك رفقة مجموعة من إطارات المديرية ومستخدمي الحماية المدنية في العملية من خلال التبرع بالدم. لتأكيد المرفق، حيث تهدف هذه العملية إلى رفع مخزون هذه المادة الحيوية في مختلف المؤسسات الاستشفائية.

خلال ورشة عمل إقليمية
للاتحاد الدولي للاتصالات

ooredoo

تستعرض تجربتها
في تطوير الاتصالات بالجزائر



PROGRAMME DES VENTES-DÉDICACES SILA 2024

JEUDI 07 NOVEMBRE

Yasmina Sellam
Le Couscous
Racines et couleurs d'Algérie
Patrimoine

VENDREDI 08 NOVEMBRE

Karima Ali Dahmane
Les crimes de guerre de la
France en Algérie (1830-1947)
Histoire

SAMEDI 09 NOVEMBRE

Yasmina Sellam
Le Couscous
Racines et couleurs d'Algérie
Patrimoine

DIMANCHE 10 NOVEMBRE

Amor Belkhouja
l'Emir Abdelkader
Adversaires et admirateurs
Histoire

LUNDI 11 NOVEMBRE

Rabaa Douibi
Journal d'une jeune schizophrène
Récit

MARDI 12 NOVEMBRE

Alima Abouhat
Telle une chair tatouée
Poésie

VENDREDI 15 NOVEMBRE

Brahim Sadok
Sur le chemin des sables en feu
Roman

À PARTIR DE 14H AU STAND ANEP PAVILLON CENTRAL



إغتتم

تخفيضات

-30%

خلال المعرض الدولي للكتاب
قصر المعارض - الصنوبر البحري - جناح C